جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم –

كلية العلـوم الاجتمـاعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي الموسومة ب:

دور التربية التحضيرية في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم

–دراسة ميدانية بالابتدائيات مقاطعة مستغانم–

مقدمة من طرف الطالبة:

– بلحاج بو مدين إيمان

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
مرنيز عفيف	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
رمضان بوثليجة	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
مسكين عبد الله	أستاذ محاضر (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية 2022-2023

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم –

كلية العلـوم الاجتمـاعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي الموسومة ب:

دور التربية التحضيرية في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم

–دراسة ميدانية بالابتدائيات مقاطعة مستغانم–

مقدمة من طرف الطالبة:

– بلحاج بومدين إيمان

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
مرنيز عفيف	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
رمضان بوثليجة	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا و مقررا
مسكين عبد الله	أستاذ محاضر (أ)	ممتحنا

تاريخ الإيداع: 2023/07/02

إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

إمضاء: د. بوثليجة رمضان

السنة الجامعية 2022-2023

إهداء

الى من تعجز الكلمات عن ذكر مأثر هما ،الى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما ،الى من حلما أن يريان أتخطى درجات العلم والنجاح ،الى من لا يمكن ان أوافيهما حقهما مهما قلت فيهما أمي وأبي حفظهما الله الى كل عائلتي أخي واخواتي

الى جميع زملائي في الدراسة

الى الذين يؤمنون بان العلم لا يساوي شيئا دون أخلاق

أهدي ثمرة جهدي

الحاج بو مدين ايمان

الشكر وعرفان

على اثر انهائنا لهذا العمل أتقدم بشكري وامتناني للمولى عزوجل مصدقا لقوله "ولئن شكرتم لأزيدنكم".

أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف د .رمضان بوثليجة على مجهوداته.

أشكر كل اساتذة الذين توجهتو اليهم .

أشكر كل من ساهم في اثراء هذا البحث من بعيد أو قريب.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية لتعرف على دور التربية التحضيرية في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية لتلاميذ هذه المرحلة من وجهة نظر أساتذتهم، لدى عينة من(40) أستاذ للمرحلة الابتدائية بـــ مدارس بلدية مستغانم وباستخدام المنهج الوصفي وأداة استبيان بعد تأكد من خصائصه السيكومترية باستخدام اختبار الإحصائي المناسب لمعالجة بيانات الدراسة الميدانية الكمية/ الكيفية. كانت النتائج كما يلي:

-للتربية التحضيرية دورا في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم .

- لا توجد فروق بين أساتذة المرحلة التحضيرية (ذكور ،اناث) في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية.

- لا توجد فروق في الخبرة المهنية بين أساتذة التربية التحضيرية في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: التربية التحضيرية، صعوبات التعلم، الكشف المبكر.

Abstract: The current study aims to identify the role of preparatory education in the early detection of academic learning difficulties for students of this stage from the point of view of their teachers, among a sample of (40) teachers for the primary stage in Mostaganem municipal schools, using the descriptive approach and a questionnaire tool, after verifying its psychometric characteristics using the appropriate statistical test. To process quantitative / qualitative field study data. The results were as follows:

Preparatory education has a role in early detection of learning difficulties.

- There are no differences between teachers of the preparatory stage (male and female) in the early detection of academic learning difficulties.

- There are no differences in professional experience among teachers of preparatory education in the early detection of academic learning difficulties.

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

إهداء.....أ
الشكر وعرفان.....ب
ملخص الدراسة.....ت
قائمة المحتويات.....ث
قائمة الجداول.....خ
قائمة الأشكال.....د
مقدمة.....9

الفصل الأول:مدخل الدراسة

1 – إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....13
2 – فرضيات الدراسة.....16
3– أهمية الدراسة 17
4– أهداف الدراسة.....17
5– التعاريف الإجرائية.....18

الفصل الثاني: التربية التحضيرية

تمهيد.....20
1-تعرف التربية التحضيرية.....21
2– أهداف التربية التحضيرية.....21
3– دوافع اهتمام بالتربية التحضيرية.....22
4–المربية في مرحلة التربية التحضيرية.....23
5-وظائف التربية التحضيرية.....36
6-مؤسسات التربية التحضيرية في الجزائر.....38
7-تطور التعليم التحضيري في الجزائر.....40
8-مفهوم الكشف المبكر.....42

8-أهمية الكشف المبكر.....45
خلاصة 47

الفصل الثالث: صعوبات التعلم

تمهيد.....48
1–تعريف صعوبات التعلم.....49
2– العوامل المسببة لصعوبات التعلم..... 50
3– خصائص صعوبات التعلم.....56
4-تصنيف صعوبات التعلم.....58
5-صعوبات التعلم الأكاديمية.....58
خلاصة 81

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.....83
أولا: الدراسة الاستطلاعية.....83
1– أهداف الدراسة الاستطلاعية.....83
2– مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية.....84
3– مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية..... 85
4– أداة الدراسة الاستطلاعية.....86
5– نتائج الدراسة الاستطلاعية.....89
ثانيا : الدراسة الأساسية.....91
1– منهج الدراسة.....91
2– مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية.....92
3– مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها.....92
4– أداة الدراسة الأساسية..... 94
5– الأساليب الإحصائية.....95

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد.....96

1.عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الرئيسية 98

2.عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الاولى.....100

3.عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية.....102

الخاتمة.....104

توصيات البحث 104

قائمة المرجع.....105

الملاحق.....106

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يمثل مواصفات عينة الدراسة حسب الجنس والخبرة	84
2	جدول يمثل صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان	88
3	جدول يمثل ثبات الاستمارة بطريقة الألفاكرونباخ	90
4	جدول يمثل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	91
5	جدول يمثل التكرار والنسبة المئوية	93
6	جدول يمثل تكرارات والنسب لفقرات الاستمارة	97
7	جدول يمثل المتوسط الحسابي المتوسط النظري والانحراف المعياري	99
8	جدول يمثل نتائج اختيبار "ت" الفروق حسب متغير الجنس	101
9	حدول يمثل دلالة الفروق (ANOVA) حسب متغير الخبرة المهنية	102

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	مخطط أعمدة يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	85
2	مخطط أعمدة يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية	86
3	دائرة نسبية تمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	93
4	مخطط أعمدة بيانية يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية	94

مقدمة:

يعتبر التعليم العامل المحرك والمنشط لحركة التغير المطلوب في أي مجتمع من المجتمعات فالتعليم ضرورة لازمة للمجتمعات النامية إذا ما أرادت اللحاق بركب الحضارة الإنسانية ولمواكبة هذه المنافسة والتفوق نحن بحاجة إلى تعليم يركز في جوهره على تنمية الفرد إذ يتم إعداد الفرد وتهيئته من خلال مرحلة التعليم الابتدائي فهو من المراحل المهمة في النظام التربوي لأي بلد من البلدان لأن التعليم الابتدائي هو القاعدة التي تبنى عليها مراحل التعليم اللاحقة.حيث أصبح مايعرف بالتربية التحضيرية، أو التعليم التحضيري أمر مهم باعتباره مرحلة إدماج الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة خارج وسط الأسرة، وهي مرحلة من مراحل النظام التربوي، إذ تُشرف عليها جهات خاصة، أو عامة والهدف منها هو تدارك، أو تعويض جوانب النقص العائلي، وتهيئة الأطفال للدخول لعالم المدرسة والتعليمات الإلزامية، بحيث تقوم هذه المرحلة بتقديم أنشطة متنوعة، ومتكاملة، هدفها تنمية شخصية الطفل، والكشف عن المشكلات التي تواجهه من بينها صعوبات التعلم التي تشمل مجموعة من الأطفال الذين لا يدخلون ضمن فئة الأطفال المعوقين ولكنهم بحاجة غلى مساعدة لاكتساب المهارات المدرسية، وتضم أفرادا ذوي اعاقة متوسط أو حتى فوق المتوسط ومع ذلك يعانون من مشكلات تعليمية تجعلهم يتعثرون في تحصيلهم الدراسي وتظهر عندما يفشل التلاميذ في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في مادة دراسية ما كالقراءة أو الكتابة أو الحساب وقد تكون عامة كالتي تظهر عندما يفشل التلميذ في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في أكثر من مادة دراسية. إذ تعتبر من المشكلات التربوية يصعب علاجها وتقويمها ,وهذا بسبب تعقيدها ,حيث تصنف من المشكلات المخفية التي يجب على المختصين والباحثين في هذا المجال العمل على تقديم الخدمات اللازمة لمثل هؤلاء التلاميذ،وعلى هذا الأساس جاء ما يسمى بالكشف المبكر عن التلاميذ الذين هم أكثر عرضة لصعوبات التعلم في مراحل مبكرة من التعليم لتمكينهم من النجاح المدرسي.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة دراسة هذا الموضوع والذي يهدف إلى الكشف عن دور التربية التحضيرية في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية وجاءت الدراسة الحالية في مضمون ثلاثة أجزاء أساسية هي:

الفصل الأول مدخل الدراسة وتناول تقديم موضوع الدراسة بتحديد مشكلة الدراسة، أسئلتها و أهمية هذه الدراسة وأهدافها، وكذلك التعاريف الإجرائية المرتبطة بمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني وخصص لمتغير التربية التحضيرية بحيث تضمن مفهوم التربية التحضيرية و أهداف التربية التحضيرية و دوافع الاهتمام بالتربية التحضيرية و المربية في مرحلة التربية التحضيرية وظائف التربية التحضيرية و مؤسسات التربية التحضيرية في الجزائر و تطور التعليم التحضيري في الجزائر و مفهوم الكشف المبكر و أهمية الكشف المبكر أما الفصل الثالث فقد خصص لمتغير صعوبات التعلم، بالتطرق إلى تعريف صعوبات التعلم و العوامل المسببة لصعوبات التعلم و خصائص صعوبات التعلم وتصنيف صعوبات التعلم.

الفصل الرابع اخر فصل من الدراسة تمحور حول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بشقيها الاستطلاعي والأساسي بدءا بالدراسة الاستطلاعية بذكر أهداف، حدود، وأدوات الدراسة الاستطلاعية لجمع البيانات والخصائص السيكومترية لتلك الأدوات، وبعدها الدراسة الأساسية بذكر المنهج المتبع، وصف لعينة الدراسة الأساسية، واختتم هذا الفصل بتقديم الأساليب الإحصائية المطبقة في الدراسة.

مدخل الدراسة

1. اشكالية الدراسة وتساؤلاتها
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. التعاريف الاجرائية

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

ان التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في العالم، أدى إلى ضرورة استجابة الأنظمة التربوية إلى متطلبات هذا التطور، وذلك بإعادة النظر في هيكلها التعليمي بمختلف مراحله ومساراته، والاستثمار الأمثل في الموارد البشرية بمواكبة الاحتجاجات المتجددة وتنمية الطاقات الإبداعية والتكوين العلمي والثقافي خاصة لدى أطفال(**المدخلي، 2014، ص.112)** .

وبذلك أصبح وجود أقسام تحضيرية ضرورة تربوية وحاجة اجتماعية واقتصادية، مما فرض على مستخدمي القرار من سياسيين وتربويين الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة من حيث إقامة المنشآت والمرافق وتأثيثها وتجهيزها بما يلاءم أهداف المرحلة وطبيعة نمو الأطفال، أو من حيث تكوين المعلمين المربين .**(بوشينة،2011،ص.21)**

غير أن التربية التحضيرية في بلدنا لم تحظ بالاهتمام، رغم ما أوردته أمرية 16 افريل 1976 من أهمية التربية التحضيرية وضرورتها في إعداد الأطفال للمدرسة النظامية، وذلك أنها لم تكن إلزامية التعليم بل خصت لها فئات محددة .ومع مطلع التسعينيات وما شهده المجتمع الجزائري من وعي بأهمية المرحلة التحضيرية تربويا في دعم المجال بظهور فضاءات أخرى تابعة للقطاع الخاص والمؤسسات العمومية وبعض الوزارات كوزارة التربية ووزارة الشؤون الدينية .فقد تناولت دراسات وأبحاث متخصصة في مجال التربية وعلم النفس أهمية التربية التحضيرية وآثارها في تكوين شخصية الطفل ومستواه اللغوي والدراسي**(العايب،2005، ص.1)**وفي إطار ذلك أثبتت دراسة **سعيد بوشينة(1984)**

Saïd Bushina (1984)أهمية القسم التحضيري ورياض الأطفال.كما توصلت دراسة **البروفيسور توليسيك tolicic** حول مدى تأثير مؤسسات التربية التحضيرية على تقدم الأطفال بنجاح في المراحل التعليمية الموالية، حيث تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في إظهار الميل نحو الدراسة في القسم التحضيري، والإقبال على عملية التعلم وعملهم المتقن في أداء الواجبات المدرسية، وزيادة مستوى النمو اللغوي عند أفراد المجموعة التجريبية بالمقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة، وقد تمثل هذا في غنى رصيدهم اللغوي، وتفوق المجموعة التجريبية على نظيرتها الضابطة في مجال التفاعل مع النشاطات التعليمية.كما كان أطفال المجموعة التجريبية أكثر طموحا نحو تأكيد الذات من أطفال المجموعة الضابطة **(المركز الوطني للوثائق التربوية ، مجلة المربي، ص.7)**وأظهرت دراسات

أخرى تأثير التعليم التحضيري في تنمية التفكير ومنه التفكير الابتكاري وهذا ما تلمسه الباحثة في دراستها **كريمة علاق وفاطمة سناوي(2015)** حيث أكدت على أهمية هذا النوع من التعليم ووجود فروق بين أفراد المجموعتين الملتحقين غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري لصالح الملتحقين.فمن الضروري جدا الاهتمام بجانبي التأطير التربوي والمادي حتى يتم التكفل بأطفال التربية التحضيرية انها نقطة بداية بالنسبة للأولياء وأطفالهم، بحيث يتحقق تطبيق المنهاج بتحقق هذين التأطيرين.

كل هذا يستدعي إعادة النظر مليا وصب الاهتمام على حيثيات هذه الفئة وكيفية الكشف عن الأطفال ذوي صعوبات التعلم بشكل مبكر قدر الإمكان حيث تحدث عنها المعهد الوطني على انها الاضطرابات الدماغ والأعصاب والسكتة الدماغية فهي اضطراب يؤثر على قدرة فهم واستخدام اللغة المحكية، أو المكتوبة، أو الحساب، أو التناسق الحركي، أو الانتباه.مع أن صعوبات التعلم تحدث منذ عمر مبكر من حياة الطفل، إلا أن التعرف عليها يتم عادة عند التحاقه بالمدرسة.إن صعوبات التعلم منتشرة بشكل كبير في جميع دول العالم، وتعد أكبر فئات التربية الخاصة على الإطلاق، إلا أنها مازالت في كثير من الأحيان خفية لا يحصل فيها الطالب على الخدمات المناسبة لتعلمه نتيجة ضعف معرفة المعلمين بأعراضها، وطرق وأساليب التعامل معها، فيظلون عرضة للإهمال من ناحية، وموضوعا للسخرية أو للعقوبة واللوم من ناحية أخرى. هذا من جهة محاولتنا معرفة التربية التحضيرية والدور الذي تلعبه، الاهتمام البالغ الذي حضي به التعليم التحضيري في الوقت الراهن و مدى تفاقم مشكلة صعوبات التعلم حاليا من جهة اخرى و من خلال هذا سيتمحور موضوع بحثنا حول التساؤل التالي: هل للتربية التحضيرية دورا في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لدى تلاميذ هذه المرحلة من وجهة نظر أساتذتهم؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل توجد فروق في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ هذه المرحلة (التربية التحضيرية) من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الجنس؟

2- هل توجد فروق في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ هذه المرحلة(التربية التحضيرية) من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

2-فرضيات الدراسة:

2-1-الفرضية الرئيسية:

للتربية التحضيرية دورا في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لدى تلاميذ هذه المرحلة من وجهة نظر أساتذتهم.

2-2-الفرضيات الفرعية:

1- توجد فروق في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ هذه المرحلة (التربية التحضيرية) من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الجنس.

2- توجد فروق في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ هذه المرحلة(التربية التحضيرية) من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

3. أهمية الدراسة:

-إثراء الرصيد المعرفي فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

-اقتراح برامج إرشادية للحد من هذه ظاهرة.

- معرفة الدور الذي تلعبه التربية التحضيرية في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الاكاديمية.

4. أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى:

- التحقق من أن للتربية التحضيرية دورا في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم .

- التحقق من وجود فروق في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ هذه المرحلة (التربية التحضيرية) من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الجنس.

- التحقق من وجود فروق في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ هذه المرحلة(التربية التحضيرية) من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

5. التعاريف الإجرائية:

5-1-التربية التحضيرية : مرحلة من مراحل النظام التربوي، وتشرف على تسييرها قطاعات مختلفة عامة وخاصة والغاية منها تدارك جوانب النقص في التربية العائلية وتهيئة الأطفال للتكيف مع تعليمات المدرسة الإلزامية وتقوم على أنشطة متنوعة ومتكاملة تهم كل جوانب نمو شخصية الطفل وتتخذ من اللعب والنشاط الفعلي الذاتي والخبرة المباشرة أساسا لها.

5-2-صعوبات التعلم : يشير إلى مجموعة متجانسة من الأفراد داخل الفصل الدراسي العادي ذوي الذكاء المتوسط أو فوق المتوسط يظهرون اضطرابا في العمليات النفسية، ولديهم قصور في القدرات المعرفية والتحصيل الأكاديمي وعسر القراءة والحبسة النمائية

5-3-التدخل المبكر: مجموع الأنشطة والبرامج الوقائية و النمائية والعلاجية المقدمة للأطفال من الميلاد إلى ستة سنوات بهدف مساعدتهم على تحقيق النمو السوي، ذلك من خلال دراسة عوامل الخطر البيولوجية والوراثية والبيئية التي تساهم في ظهور الإعاقة عند الطفل، بهدف الوقاية من ظهور الإعاقة عند الطفل بمنع أسبابها، وكذلك السيطرة على المؤشرات والبوادر الأولية للإعاقة عند الطفل، والحد من الآثار السلبية للإعاقة بعد ظهورها.

الفصل الثاني: التربية التحضيرية

تمهيد

1-تعريف التربية التحضيرية

2-أهداف التربية التحضيرية

3-دوافع اهتمام بالتربية التحضيرية

4-المربية في مرحلة التربية التحضيرية

5-وظائف التربية التحضيرية

6-مؤسسات التربية التحضيرية في الجزائر

7-تطور التعليم التحضيري في الجزائر

8-مفهوم الكشف المبكر

9-أهمية الكشف المبكر

خلاصة الفصل

تمهيد:

مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة جدا في حياة الفرد لأنها تبنى فيها جميع معالم شخصيته ،لذا كان الاهتمام كبيرا بهذه المرحلة فإننا سنضمن نشوء فردا سويا قادرا على تحمل المسؤولية وعلى خدمة الوطن .فالطفل اذا وجد الوسط الذي يعيش فيه ثري بكل ما يحتاجه في عملية نموه سواء الجسمي ،أو المعرفي او الاجتماعي العاطفي أو الحسي /حركي فان ذلك سيساعده على النمو نموا سليما خالي من الازمات والأمراض.

و أوضحت مرحلة التربية التحضيرية مرحلة تربوية مهمة في السلم التعليمي المعاصر فهي مرتبطة بمرحلة الطفولة المبكرة والتي تتشكل فيها الصفات الاولى لشخصية الطفل ،وتتحدد اتجاهاته وميوله وتتكون من خلالها الأسس الأولية للمفاهيم التي تتطور مع تطور حياته.

1-تعريف التربية التحضيرية : حسب ما ورد في المادة 38 ،هي المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسية ،وهي التي تحضر الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمس (5)وست (6) سنوات للالتحاق بالتعليم الابتدائي **(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ،2008.ص12)**

2-أهداف التربية التحضيرية: تهدف التربية التحضيرية حسب المادة 39 بالخصوص الى:

-العمل على تفتح شخصية الأطفال بفضل أنشطة اللعب التربوي .

-توعيتهم بكيانهم الجسمي ،لاسيما بإكسابهم، عن طريق اللعب ،مهارات حسية وحركية .

-غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الحياة الجماعية.

-تطوير ممارستهم اللغوية من خلال وضعيات التواصل المنبثقة عن النشاطات المقترحة ومن اللعب.

-اكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب من خلال نشاطات مشوقة وألعاب مناسبة.

-يتعين على مسؤولي المدارس التحضيرية ،بالتنسيق مع الهياكل الصحية ،الكشف عن كل أشكال الاعاقة الحسية أو الحركية أو العقلية للأطفال والعمل على معالجتها قصد التكفل بها بصفة مبكرة **(الجريدة الرسمية،2008.ص. 12)**

3-دوافع الاهتمام بالتربية التحضرية :وتتمثل في أربعة دوافع وهي:

2-1الدافع النفسي :ان مرحلة التربية التحضيرية تكتسب أهميتها من أهمية السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل ،فمن الأمور التي يؤكد عليها علماء النفس والتربية ويعطونها اهتماما بالغا بالسنوات الاولى من حياة الطفل، فهي تعتبر اخطر مراحل نموه لما لها من أهمية في تكوين شخصيته بصورة

تترك طابعا على جسمه وعقله ونفسه وسلوكه طوال مراحل حياته ،وذلك لأن الطفل خلال تلك السنوات يكون أكثر قابلية للتشكيل بالشكل الذي يتعرض له ،كما يكون أكثر قابلية للتعرض.

2-2-الدافع الاجتماعي :لقد أصبحت التربية التحضيرية تؤدي خدمة اجتماعية هامة ،نظرا لتزايد عدد الأطفال في الأسرة الواحدة ،ففي مثل هذه المدارس توجه العناية الخاصة الى تدريب الاطفال بالعادات الاجتماعية الصالحة ،كعادة الأخذ والعطاء ،واحترام حقوق الأخرين ،وحرياتهم والمحافظة على الأملاك العامة ،كذلك تدريب الاطفال على العادات الشخصية النافعة للنظافة كتدريبهم على العادات الصحية في تناول الطعام الى غير ذلك من العادات الاجتماعية الصالحة.

2-3-الدافع التربوي :تلعب التربية التحضيرية دورا هاما في اعداد الطفل للالتحاق بالمدرسة الابتدائية بحيث يتعود فراق أسرته ساعات معينة من النهار يندمج خلالها مع مجموعات من الأطفال في مثل سنه ايجاد ما يشبع من الألعاب بمختلف أنواعها.

ولقد تفطن المربون الى أن العملية التربوية تبدأ قبل أن يبدأ الطفل بالدراسة في المدرسة الابتدائية ،ووجدوا ان النمو الجسمي والعقلي السليم يعتمدان على البيئة الصالحة ،وبشأن الاطفال في مثل هذه السن المعروفون بطبعهم الى اللعب التقليد ،وبذلك أنشأت مدارس الحضانة ورياض الأطفال لكي توفر لهم الجو المناسب والبيئة الصالحة ،وأدوات اللعب المفيدة التي تثير حياتهم، وتشحذ ذهنهم ،وتساعدهم على التعلم عن طريق اللعب.

2-4-الدافع الاقتصادي :ان الدافع الاقتصادي يعتبر من أكثر الدوافع التي أدت الى انشاء مدارس رياض الأطفال وانتشارها في مختلف دول العالم، وذلك لأن المرأة بعد ظهور الصناعة الحديثة ،وانتشارها خرجت الى العمل وساهمت في مختلف المجالات ،وبذلك أصبحت غير قادرة على توفير الرعاية والاشراف التربوي اللازمين لأطفالها الصغار ،فاستوجب الضرورة الى تكوين مدارس للأطفال.

ومما سبق ،يمكن ان نعتبر مرحلة التربية التحضيرية مرحلة هامة تستحق أن تدخل ضمن الأطر التعليمية الرسمية ،حتى تلقى الاهتمام الكافي وترصد لها الميزانية اللازمة لتقديم خدمة تربوية تتناسب وأهمية هذه المرحلة ،ومدى أثرها للفرد **(فتاوي ،2004،ص.107-110)** .

4-المربية في مرحلة التربية التحضيرية :

إن المرأة أقرب من الرجل إلى الطفل بطبيعتها وهي اقرب من الرجل إلى فهمه وإلى التفاهم معه كما أنها أقدر بحكم طبيعتها على معرفة الأسلوب الأنسب للتعامل معه بشكل لا يبعده كثيرا عن الجو الذي ألفه في البيت لهذا اهتمت المعاهد التربوية بإعداد معلمات إعدادا يتلاءم ورسالة التربية لمرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية على أن تتوافر فيها الرغبة والصفات المطلوبة من حنان وعطف على الأطفال.(**مصلح،1990،ص.83)**

تعريف المربية: هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة القسم التحضيري وتعمل على تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى. **(خلف،ص.136)**

ونظرا للمهمة العظيمة التي كلفت بها المعلمة عندها إلمام بالموضوعات التالية التي طالماّ أنها بحاجة لتفسير سلوك الطفل وتعليله والتعرف على أسبابه لنتمكن من إرشاده وتوجيهه وهذه المواصفات هي:

1 -مبادئ علم النفس.

2 –مراحل نمو الطفل وخصائص كل مرحلة وميزاتها.

3 –مبادئ علم الاجتماع.

4 –الصحة النفسية والاجتماعية.

5 –وأن تتلقى المعلمة بعض التدريب في الفن والموسيقى والأعمال اليدوية.

إن عمل معلمة القسم التحضيري يتعلق بالطفل النامي ومهمتها تكاد تنحصر في توفير البيئة المناسبة والإرشاد المناسب للنمو السليم.

3-1- خصائص المربية في التربية التحضيرية:

إن معلمة القسم التحضيري هي أم أولا ومعلمة ثانيا، وإذا اعتقد أحدنا أن كائنا من كان لا يستطيع أن يكون مربي في مرحلة التربية التحضيرية فهو مخطئ، واعتقاده لا يستند على أساس وليس له مبرره، فمربية التربية التحضيرية تحتاج إلى أن يكون لديها مهارات متعددة تخدم أغراضا مختلفة، فهي بحاجة إلى إحاطة كاملة بالبرنامج المدرسي كله، وإلى القدرة على تصميم منهاج مرن يتلاءم مع احتياجات الأطفال الخاصة، ويقوم على التجربة الذاتية لهم، والنشاط الخاص بهم بحيث يتوفر لهم الاستمرارية في الخبرات التي تمتد معهم من مرحلة التحضيري إلى المدرسة الابتدائية ومعلمة مرحلة القسم التحضيري بحاجة لأن تتوفر عندها صفات أهمها:

- الجرأة والاستكشاف.

- الجرأة في المحاولة والتجربة.

- القدرة على التأثير على الغير.

– أن لا تدع الأمور تسير بشكل روتيني محض.

والاتجاه السائد الآن هو أن يتولى العمل في مرحلة القسم التحضيري مربيات مؤهلات لا مربون، وذلك لحبها للأطفال، وقدرا على تقبلهم، وتفهمها لاحتياجاتهم من أول مقوماتها لتتولى هذه المهمة، كما أن عدم وجود تعقيدات عندها تعكس على عملها شرط أساسي لنجاحها هذا بالإضافة إلى ضرورة معرفتها بسيكولوجية الطفولة بشكل يمكنها من التعرف على الأطفال و معرفة احتياجاتهم وميولهم فتعمل على استكشاف قدرات الطفل ومواهبه والسماح لهذه القدرات والمواهب بالنمو والظهور ثم تزويده بمهارات معينة منبثقة عن حاجاته في جو طليق يخلو من الكبت والإرهاق حتى يظهر الطفل على حقيقته، ويعطي صورة صحيحة عن نفسه تسمح لنا بمعرفته وليس مجرد التعرف عليه، ولذا كان الواجب الأول لمعلمة القسم التحضيري هو إشاعة جو من الشعور بالأمن والاطمئنان في نفس الطفل ليشعر بحريته وبقدرته على العمل، والتعبير عن نفسه دون خوف **(عدس،2001،ص262)** ويكون دور المربية في هذا كله هو دور الملاحظ والموجه بطريق مباشر فلا يشعر الطفل بأنه مراقب و بأن عمله مملى عليه من الآخرين، وإنما هو بوحي من ذاته، ولا يعني هذا أن تترك له الحبل على الغارب وإنما تقوم كل ما بدا منه من خطأ بالتوجيه الصالح والقدوة الحسنة .**(عدس،2001، ص .262)**

كما يجب أن تتميز المربية بعدة خصائص نذكر منها:

1)عناصر الثقافة المهنية للمربية وتتضمن:

أ– قدرات خاصة.

ب– اتجاهات.

2)مفاهيم أساسية:

أ- التدريس

ب- استراتيجيات التدريس

3) مهارات تربوية .

4)**مهارات شخصية .**

1)**عناصر الثقافة المهنية للمربية:**

يجب على المربية أن تتسلح بعدة خصائص مثل الثقافة المهنية، وهذه الثقافة هي ما يطلق عليها البعد الثقافي في إعداد المربية وفي تصور الباحثين أن عناصر الثقافة المهنية لمربية الأطفال يمكن أن تصنف في عدة محاور وهي الجوانب المعرفية القدرات الخاصة والمفاهيم الأساسية والمهارات.**(شبل بدران،2006،ص.49)**

أ- **الجوانب المعرفية:** يجب أن تكون المربية على قدر من المعرفة باللغة والطفل وعمليات التعلم، ذلك الذي يمكنها من أداء واجبها على أحسن وجه ممكن وتتمثل الجوانب المعرفية فيما يلي:

- اللغة وتطور لغة الطفل، وفهم عمليات النمو للأطفال.

- المعرفة الواسعة بالآداب مما يمكنها من الاختيار السليم للقصة التي تختارها للأطفال

-معرفة الاتجاهات المختلفة في تغيير عملية الاكتساب اللغوي، والنمو اللغوي للأطفال.

- فهم العلاقات المتشابكة بين تعلم الطفل والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية.

- الإلمام بالمصادر المتاحة في البيئة من اجل التمكن منها.

ب- القدرات الخاصة: تتمثل القدرة في مجموعة الأنشطة التي يمارسها الإنسان بتمكن معتمدا على المعلومات التي تستدعى أثناء الممارسة ويستقى منها أسلوب الأداء وهذه القدرات الخاصة تختلف من شخص لأخر، فالفروق الفردية لها دور عظيم فيها وعلى المربية أن تقوم بما يلي:

- تحديد مستوى تقدم الطفل من الناحية اللغوية.

- توجيه الأطفال إلى الحديث المشبع لميولهم وما يحبون.

- مساعدة الأطفال على التميز بين اللغة الصواب واللغة الخاطئة.

- الاستجابة إلى أحاديث الأطفال وأسئلتهم.

- مساعدة الأطفال على تنمية مهاراتهم اللغوية وخصوصا في الاستماع والقراءة.

- تنمية قدرات الطفل على التعامل مع الأشكال التواصلية غير المطبوعة وغير اللفظية.

- أن تكون لديها قدرة على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للأطفال.

جـ-الاتجاهات: يجب أن يكون للمربية اتجاه إيجابي نحو ما تقوم من تعليم وذلك ب:

- احترام اللغة الفردية لكل طفل، وعدم السخرية منه.

- الاعتقاد الراسخ بأنها عندما تساعد الطفل على النمو اللغوي، فإن ذلك حقه في كونه ينتمي للمجتمع الإنساني.

– الاستعداد في عمل كل ما يمكنه من مساعدة الطفل على النمو السوي في كافة نواحي النمو المتكاملة.

–الاعتقاد بأن الظروف المحيطة، والمتواجدة خارج المدرسة، لها أثر كبير في عملية تربية الطفل

2)المفاهيم الأساسية:

يجب على المربية الإلمام الصحيح بمجال التدريس الذي يعد التمييز بين مفاهيمه المختلفة مؤشرا على وعي المربية ووظيفته مع الأطفال.

أ– **التدريس:** فتعني هذه الكلمة التلقين عند البعض والفرق الكبير بين المعنى الصحيح ومعنى التلقين فالتدريس أكبر من هذا المعنى فالتدريس يجب أن يتضمن جوانب ثلاث اساسية هي : التخطيط، التنفيذ، التقويم.

* **التخطيط:** وهذا يتطلب من المربية أن تتمكن من مادا وقدرا على صياغة الأهداف صياغة جيدة وهذا ما ينقلها إلى المرحلة التالية من مراحل التدريس.

* **التنفيذ:** تنتقل هنا المربية إلى البيئة الحية للعملية التعليمية وهي الفصل والتعامل المباشر مع الأطفال ويجب على المربية أن تكون لديها القدرة على السيطرة على بيئة التعليم في جو يسوده العطف وليس الغلظة.

* **التقويم:** وهذه المرحلة من اخطر المراحل وهنا تعرف المربية ما حققته من أهداف.

ب– طريقة التدريس: وهي تعني مجموعة الإجراءات والتحركات التي تؤديها المربية أثناء الموقف التعليمي في البيئة التعليمية أو خارجها، وطريقة التدريس لها العديد من المتضمنات التالية:

– طريقة التدريس تتضمن العديد من الخطوات التي تقتضي النظام والتوافق المحلي لكل خطوة من الخطوات التي يتبعها المعلم.

– سلوك المربية وسلوكيات التدريس داخل بيئة التعلم يجب أن تتم في إطار متناسق.

– أن تكون الطريقة مرتبطة بالأهداف الموضوعة.

– أن تكون طريقة التدريس مرتبطة بالطفل ومراحل نموه العقلي واستعداداته وميوله.

الطريقة الناجحة هي تلك التي تعترف بالفروق الفردية بين المتعلمين. **(بدران، 2006،ص 50,51,52,53.)**

3) المهارات التربوية العامة:

أ– **مهارة التواصل:** يقصد بها المهارات التي تمكن المربية من التواصل مع الأطفال وهذا ما يتطلب خلوها من العيوب الخلقية، إضافة إلى مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، فإن المربية فاقدة لهذه المهارات فكيف تكسبها للأطفال؟

ب– مهارة التفاعل الاجتماعي: ونعني به العلاقات الاجتماعية وأنماط التفاعل التي تمكن المربية من القيام بأدوارها على أحسن وجه وهذا يتطلب من المربية أن تكون متمتعة بما يلي:

* المرونة

* سرعة التكيف مع الآخرين

* سرعة البديهة

* فهم طبيعة المجتمع الذي تحيا فيه

* اللباقة والكياسة والفطنة في معالجة الأمور والقدرة عل إقناع الآخرين

جـ- مهارة البحث والدراسة: كثير من المربيات يعتقدن أن علاقتهن بالبحث والدراسة تنتهي بمجرد تركهن الجامعة وهذا الفهم خاطئ من أساسه لأن المربي الموجود يتعامل مع طبيعة بشرية مختلفة، الأمر الذي يتطلب من المربية الملاحظة المتسمة بالدقة. فلا بد أن يكون هناك بحث عن طبيعة المتعلم من اجل التعرف على ما فيه من عيوب وهذا ما يتطلب من المربية أن تمتلك القدرات التالية: القراءة والفهم- تحليل المقروء- القراءة الناقدة- تحديد

أهداف الكتاب.(**بدران، 2006، ص. 54،55 ،58)**

4)المهارات الشخصية التي ينبغي أن تتمتع بها المربية:

- الصبر وتحمل المسؤولية في المهنة.

- الموضوعية والثقافة الواسعة قدر الإمكان.

- التواضع .

- الثقة بالنفس وفي الغير.

- التفاؤل والاتزان الانفعالي.

- حسن السمعة.(**عدس،2001 ، ص. 262)**

ولقد ورد في تقرير الحلقة الدراسية التي عقدها الس العربي للطفولة والتنمية في القاهرة في الفترة ما بين 3-6يوليو 1989م وكان عنوانها« رياض الأطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل» ما يلي:

" إن تحقيق الأهداف المنشودة للتربية التحضيرية يتوقف في المقام الأول على المربية التي يلقى على عاتقها مسؤولية تربية أطفال الفئة العمرية من 3-6 سنوات ومن ثم يبرز الدور المهم للمربية المتخصصة والمعدة إعدادا تربويا ولذلك فإن قضية إعداد هذه المربية لم تعد عملية عشوائية بل أصبحت تستند إلى التخطيط المبني على أسس علمية وبناء على نتائج البحوث المعاصرة والخبرات المكتسبة في هذا المجال".

ووضعت الندوة مجموعة شروط لاختبار المربية وهي:

- أن تكون لديها رغبة حقيقية للعمل مع الأطفال الصغار

- أن تتمتع بالاتزان الانفعالي

- أن تكون لديها القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع الأطفال والكبار (زميلات العمل/ أولياء الأمور/ المسؤولين)

- أن تكون سليمة الحواس والجسم، وان تكون خالية من العيوب الجسمية التي يمكن أن تحول دون تحركها بشكل وبحيوية مع الأطفال

- ان تكون لغتها سليمة ونطقها صحيح

- أن تكون على خلق يؤهلها لأن تكون مثلا يحتذي به، وقدوة بالنسبة للأطفال في كل تصرفاتها، بما في ذلك اهتمامها ندامها ومظهرها العام.(**حسين ، مرسي،1991،ص.423)**

3-2- أدوارها ومهامها الرئيسية:

* ممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته

* مساعدة لعملية النمو الشامل والمتكامل للطفل

* مديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم

أ- دور المربية كممثلة لقيم المجتمع :

ويتطلب هذا الدور أن تقوم المربية بدور الأم تعزز القيم والمفاهيم والمواقف الانسانية السائدة في المجتمع_وتسعى إلى تكريس العادات السلوكية الايجابية وتعطي القدوة الحسنة في المظهر والسلوك والمشاعر الإنسانية الصادقة لينشأ الطفل محبا لمجتمعه متمثلا لقيمة يعتز بالانتماء لقيمه ويعتز بالانتماء له ويرغب في المساهمة في تطويره وبنائه ولكن تستطيع المربية أن تقوم بدورها هذا لا بد أن تكون قادرة على التواصل الاجتماعي ليس _فقط مع الطفل بل مع أسرته كذلك فالتنشئة الاجتماعية تبدأ في البيئة وفي القسم التحضيري وهذا يلقي على عاتق المعلمة مسؤولية العمل مع أسر الأطفال سواء بشكل فردي كلما دعت الحاجة لذلك أو من خلال تنظيم لقاءات دورية بين هيئة التدريس وأولياء الأمور لتبادل الآراء حول أفضل أساليب التربية للأطفال في هذه المرحلة العمرية، وتعتبر هذه اللقاءات فرصة طيبة لتعريف أسر الأطفال بالأساليب التي تتبعها الهيئة التدريسية لإشباع حاجات الأطفال ومساعدتهم على تحقيق مطالب النمو وفي هذا توجيه وتثقيف غير مباشر لأولياء الأمور والإخوة الأكبر الذين توكل إليهم أحيانا كثيرة مسؤولية رعاية الصغار في الأسرة وخاصة في اسر كبيرة الحجم، ولا تستطيع المعلمة أن تؤدي هذا الدور الهام في تنشئة الأطفال إلا إذا كانت هي نفسها على قدر من النضج الاجتماعي والخلقي يؤهلها لأن تكون نموذجا ايجابيا للأطفال وقدوة تحتذى في كل تصرفاته ملمة بثقافة المجتمع وتراثه ومتقبلة لقيمه بحيث تحرص على تعزيز الايجابي منها مع الحفاظ على التوافق في الشخصية و الشعور بالثقة والاطمئنان إلى

أنها تقود الأطفال في الاتجاه السليم الذي يجمع بين أصالة الماضي وتطلعات المستقبل. **(الناشف،1997، ص .107)**

ب) دور المربية كمساعدة لعملية النمو:

ينمو الطفل من خلال تفاعل معطياته وقدراته واستعداداته الخاصة مع البيئة بكل مكوناتها بدافع داخلي نابع من ذاته، ومع ذلك فإن عملية النمو بحاجة إلى توجيه ومؤازرة وإتاحة فرص وإمكانات وتقويم مسار وهذا ما يمكن أن تقوم به المعلمة من خلال الإجراءات التالية:

-توفير المناخ النفسي الذي يشعر الطفل بالأمان والطمأنينة والاستقرار العاطفي ويشجعه على الانطلاق والتعبير عن ذاته ويمنحه الثقة بالنفس.

- مساعدة كل طفل على تحقيق أقصى قدر من النمو عقليا معرفيا ووجدانيا ونفس حركيا من خلال ما تقدمه من مواقف وخبرات داخل القسم وما تستثمره من فرص للنمو في بيئة الطفل خارج قسم التربية التحضيرية.**(الناشف،1997،ص.107-108)**

- الاهتمام بتعزيز ثقة الأطفال في أنفسهم و تنمية مفهوم ايجابي عن ذواتهم والعمل على الأسرة للتغلب على العقبات التي قد تحول دون تحقيق بعض الاطفال لصورة ايجابية عن الذات.

- العمل على اشباع حاجات الطفل الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ومساعدتهم على تحقيق مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.

- مراعاة صحة الأطفال الجسمية والنفسية ومساعدتهم على مواجهة مواقف الاحباط وحسن استخدام مهارات التعزيز الايجابي في سبيل تشجيع السلوك المرغوب فيه وتثبيته.

– احترام الأطفال وعدم التقليل من أهمية ما يقومون به وتجنب مقارنتهم بعضهم ببعض ومراعاة الفروق الفردية بينهم بحيث يشعر الطفل بتقدمه ونمو مهاراته بالمقارنة مع نفسه ومستوى أدائه في وقت سابق.

– تشجيع الأطفال وتنمية مهارات الملاحظة والوصف والتشخيص والتسجيل لتوظيفها في عملية تقويم أداء كل طفل في شتى مجالات النمو والعمل على رفع مستويات الاداء بما يتناسب وقدرات الطفل وإيقاع نموه.

ج)– دور المربية كموجهة لعمليات التعلم والتعليم:

يتعلم الطفل في القسم التحضيري من خلال النشاط الذاتي التلقائي وباستخدام استراتيجيات تعتمد على الاكتشاف واللعب وتمثيل الأدوار وإجراء التجارب العملية وتناول الأشياء والأدوات في البيئة وفحصها واستخدامها للتواصل إلى استنتاجات ومفاهيم واكتساب معارف تنمو مع التفاعل المستمر مع البيئة ، وللمعلمة دورها في كل مرحلة من مراحل العملية التعليمية: التخطيط، التنظيم، التنفيذ والتقويم بصفتها مديرة لهذه العملية وموجهة لخبرات الأطفال ومسيرة نموهم ويتضمن دورها هذا القيام بالآتي:

– إشراك الأطفال في عملية تخطيط أنشطة التعلم وتشجيعهم على أخذ المبادرة وتقديم أفكار يمكن أن تفتح أمام الأطفال مجالات جديدة واهتمامات تنمي مهاراتهم وتشبع ميولهم.

–توضيح الأهداف التي يحققها الأطفال من خلال ممارستهم للأنشطة المختلفة وتوجيه نشاطهم نحو اهتمامات يمكن أن تحقق لهم النمو بشكل متكامل جسميا وحركيا ونفسيا واجتماعيا وعرفيا وخلقيا وجماليا.

– إثارة الدافعية للتعلم من خلال التنويع في الأنشطة والوسائل التعليمية والمواد والخامات ومختلف مصادر التعلم، وتوظيف كل الإمكانات المادية والبشرية المتاحة في البيئة من أجل إثراء العملية التعلمية التعليمية وتوفير عناصر التشويق.

– التنويع في طبيعة الأنشطة والخبرات وفي مستويات الأداء المتوقعة بما يتفق والفروق الفردية بين الأطفال في مستويات النمو وفي الاهتمامات والعمل على بناء الاستعداد ليتمكن كل طفل من الاستفادة من الخبرات المتاحة والمشاركة فيها بشكل فعال.

– مساعدة الأطفال على اكتساب مهارات التعلم الذاتي وتنمية التفكير الابتكاري لديهم وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشتى الأساليب والصور حركيا وفنيا ولغويا.

– التجديد المستمر في المناخ التربوي السائد في غرفة النشاط وتشجيع العمل الجمعي وتنظيم **(الناشف،1997،ص.109،119)** وقت الأطفال بحيث يكون هناك وقت للعمل الفردي الهادئ ووقت للعمل في مجموعات صغيرة إلى جانب الوقت المخصص لتجمع جميع أفراد الفصل للاستماع إلى قصة أو أداء حركات إيقاعية بمصاحبة الموسيقى.

– تنظيم غرفة النشاط بشكل يحقق الاستفادة القصوى من إمكانات الفصل ويتيح الفرصة الأكبر عدد من الأطفال لممارسة نشاطهم واستخدام الأدوات والمواد المتوفرة دون أن يكون ذلك على حساب الآخرين.

– حسن إدارة الصف، ويتمثل في توفير جو من الحرية المنظمة واحترام المعلمة لأطفالها وإيمانها في قدرتهم على فرض نظام ينبع من داخلهم ومن رغبتهم في أن يعملوا وينتجوا ويتيحوا الفرصة لغيرهم للعمل دون إزعاج.

– استغلال المواد والخامات المتوفرة في البيئة المحلية بأسعار زهيدة والمستهلكات وتقديمها للأطفال ليصنعوا منها وسائلهم التعليمية، ويكتسبوا من خلال تناولهم لها الكثير من المفاهيم المتعلقة بخواص الأشياء ومكوناتها واستخدامها وتشجيع الأطفال على جمع أشياء من الطبيعة وممارسة أنشطة حولها.

– متابعة نشاط الأطفال وتقويم أدائهم وما حققوه من نمو في شتى المجالات وعمل بطاقات متابعة أو سجلات تدون فيها المعلمة ما يخص كل طفل على حدة، واستخدام هذه السجلات لدفع عملية التعلم وتوجيهها نحو تحقيق مستويات تتماشى وإمكانات كل طفل في كل مجال من مجالات النمو، كما تدرب المعلمة الطفل على أن يصبح مقوما جيدا لأدائه.**(الناشف،1997،ص. 119)**

5–وظائف التربية التحضيرية وأهدافها:

للتربية التحضيرية وظيفة ثقافة/اجتماعية، فهي عبارة عن وحدة اجتماعية متنوعة في بناء شخصية الفرد بواسطتها يتعلم الطفل كيف يعيش ويتعامل مع الآخرين على مستوى غير مستوى الأسرة ؟ وفيها يتعلم كيف يقوم بأعمال معينة ؟ وكيف يتنافس مع الآخرين أو يتعاون معهم؟ وكيف يكون اتجاهات معهم ؟ وكيف ينجح ؟ وكيف يفشل ؟ وهذه الوظيفة ما هي إلا وسائل تعد له العدّة ليتعلم كيف يتعامل مع العالم الخارجي.

بعض الأطفال لا يندمجون بسهولة التحاقهم بالمؤسسة التحضيرية وتترتب عنه بعض المشكلات وهي:

– انعزال الطفل: يشعر الطفل عند التحاقه بمؤسسة التربية التحضيرية لأول مرة أو عند انتقاله إلى مدرسة أنه شخص منعزل، غير معروف، وينظر إليه الأطفال نظرة تدل على الدهشة والاستفسار

وهو لذلك يشعر بالحرج وعدم السعادة وبالرغبة في الهروب من الموقف، فمركزه وسط المجموعة الجديدة يشعره بأنه مهدد كما يترتب عن هذا منازعات كالشجار وتبادل ألفاظ نابية.

– الأصول الاجتماعية المختلفة للأطفال: تحول دون اندماج الأبناء مع بعضهم البعض نظرا للاختلاف في التقاليد والعادات والغنى والفقر. **(خماد ،2018،ص.13)**

– مشكلة الأطفال الذين تربوا تربية خاصة: تربية تقوم على الحماية والرعاية البالغة وهؤلاء ذوي نعومة ورق ولا يستطيعون التنافس أو رد عدوان أو حماية أنفسهم وينتحلون المعاذير ويظهرون الضجر وعدم الرضا ويشتكون من كل شيء.

– خوف الطفل من المربية: ويكون هذا نتيجة لتخويف الأب لابنه بأنه سيرسله الى المؤسسة التحضيرية و انه اذا لم يقرأ فان المربية تضربه فيتعقد الطفل .

–عدم اكتمال نضج بعض الاعضاء: كأعضاء التبول .فالطفل في المنزل غير مقيد في قضاء حاجته ينما في المؤسسة التحضيرية ينبغي عليه أن يتحكم فيها وينظمها.

–ان المربية الناجحة تراعي هذه المشكلات وتحاول التقليل منها وازالتها من عند الاطفال ومساعدتهم على التكيف مع الجو التحضيري وخاصة السنة الأولى ،لأنه مع مرور الزمن فانهم سرعان ما يتغلبون على هذه المشكلات ويتلاءمون مع الجماعة التي ينتمون اليها.

وللتربة التحضيرية أهداف عديدة من بنها:

– العمل على تفتح شخصنة الأطفال بفضل أنشطة اللعب التربوي.

– توعيتهم بكيانهم الجسمي لاسيما باكتسابهم عن طريق اللعب مهارات حسية وحركية.

- غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الحياة الجماعية.

- تطوير ممارستهم اللغوية من خلال وضعيات التواصل المنبثقة عن النشاطات المقترحة ومن اللعب.

(خماد،2018،ص.14)

- إكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب من خلال نشاطات مشوقة وألعاب مناسبة.

- العمل على تكملة التربية العائلية واستدراك جوانب النقص فيها ومعالجتها.

* التربية التحضيرية تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة.

* التربية التحضيرية تعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة.

* التربية التحضيرية تسمح للأطفال بتنمية كل إمكانياتهم، كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة.

ومن مهام التربية التحضيرية تحقيق:

* التنشئة الاجتماعية.

* استكشاف الطفل لإمكاناته وتوظيفها في بناء فهمه للعالم.

* الإعداد للتمدرس.**(خماد،2018،ص.14)**

6-مؤسسات التربية التحضيرية في الجزائر:

الكتاتيب: قامت الكتاتيب بمهمة تلقين وتحفيظ القرآن الكريم للأطفال وتعليم مبادئ القراءة والكتابة وقواعد السلوك. لى جانب مهمة التعلم، فالكتاتيب تمكن الطفل من تنمية الجانب الاجتماعي في

شخصيته وذلك عن طريق الاتصال مع الآخرين. اما تركيبها المؤسساتي فهو عبارة عن حجرة أو حجرتين مفروشتين مفتوحة الواحدة للأخرى تضم عددا من البنات والبنين وتتراوح أعمارهم بين 4 –5 سنوات فما فوق.

– **المدرسة القرآنية:** المدرسة القرآنية هي مدرسة تتباين فيها مستويات التعلم، تدرس فيها مبادىء القراءة والكتابة وتلقين وتحفيظ القرآن الكريم وتدريس باقي العلوم الشرعية المساعدة على فهم معاني الألفاظ القرآنية وروح الشريعة. ولقد ظهرت بقوة في السنوات القليلة الماضية كفضاء مهتم بفئة أطفال دون سن التمدرس، ويتمثل هذا النموذج في أقسام تابعة للمساجد تنشأ وتسيرها الوزارة المكلفة بالشؤون الدينية.

– **الحضانة:** هي مؤسسة اجتماعية تربوية تختص بالرعاية الصحية والغذائية وهي أقرب في طبيعتها إلى المنزل من المدرسة، ويقوم العمل فيها على أساس النشاط واللعب والرعاية الصحية والاجتماعية.

– **الروضة:** هي مؤسسة اجتماعية تربوية مخ ِتصة في توفير الشروط التربوية المناسبة والجو الملائم وايقاظ وتنمية قدرات الطفل.

– **القسم التحضيري:** هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين 4 –6 سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية، كما أنها المكان المؤسساتي الذي تنظر فيه المربية للطفل على أنه ما زال طفلا وليس تلميذا وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب. **(خماد،2018،ص.10)**

7–تطور المدرسة التحضيرية في الجزائر:

عرف التعليم ما قبل المدرسي في الجزائر عدة تطورات عبر مراحل تاريخية مختلفة لكل منها خصائصها وعواملها المؤثرة فيها يمكن أن نوجزها فيما يلي:

- **قبل الاستقلال:** ظهر التعليم ما قبل المدرسة في الجزائر قبل الحقبة الاستعمارية و تجسد خاصة في المدارس القرآنية و الكتاتيب والزوايا وانتشرت هذه المؤسسات انتشارا عبر المدن الكبرى والقرى فكانت تستقبل الأطفال ما بين 4 -5-6 سنوات لمدة سنتين أو أكثر يحفظون خلالها بعض السور القرآنية ويتعلمون الحروف الهجائية والقراءة والكتابة.

إلا أن هذه المؤسسات كانت غير رسمية ولا تخضع لبرنامج مدروس، ومنقح وفق خصائص الطفولة المبكرة ولم تكن تسند لمعلمين مدربين، وسادت فيها الأساليب التلقينية وخلت من اهتمامات الطفولة كاللعب والحرية، هذا بالرغم من الدور الجليل الذي قامت به، وهو التهيئة النفسية والمعرفية لمرحلة المدرسة، إلا أنها لم تخلو من محاسن وايجابيات أهمها:

- تنمية الثروة اللغوية للطفل و صقل القدرة الشفهية.

- تعويده على الحفظ وتنشيط الذاكرة.

- تدريبه على النظام والانضباط الطاعة والولاء للمدرسة ولشيخها.

- التكيف مع الجماعة ومشاركة الآخرين.

إلى جانب هذا انشأ الاستعمار الفرنسي منذ 1905 مدارس خاصة بالتربية التحضيرية لأبناء المعمرين وقلة من الجزائر المحظوظين، إضافة إلى مراكز إيواء الطفولة المبكرة التي كان يشرف عليها الآباء والأخوات "البيض" بدعم من السلطة الاستعمارية. ولعبت جمعية العلماء المسلمين دورا فعالا في طرح البديل ومواجهة المخطط الاستعماري.

- **بعد الاستقلال:** وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال في مرحلة إعادة بناء شامل للمنظومة **(خماد،2018،ص.11)**

التربوية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ وتوحيد التعليم العام حيث أممت المدارس وأدمجت التعليم القرآني في النظام العام، وما بقي من المؤسسات التربوية التحضيرية تكفلت بها قطاعات مهنية واجتماعية أخرىّ إلى أن صدرت أمرية 16 أفريل 76التي حددت الإطار القانوني ومهام وأهداف التعليم التحضيري .أما الجانب البيداغوجي، فقد عرف صدور وثيقة توجيهية تربوية سنة 1984 د على أهمية التربية التحضيرية ثم أتبعت بوثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري سنة 1990 تحدد أهداف النشاطات وملمح الطفل والبرنامج المقترح وكيفية تنظيم الفضاء المادي للقسم التحضيري. وبعد ذلك، جاءت وثيقة منهجية سنة 1996 المتمثلة في "دليل منهجي للتعليم المدرسي". وقد تطور مفهوم هذه المرحلة من مفهوم التعليم إلى مفهوم التربية، حيث نصت الوثائق الرسمية التنظيمية والبيداغوجية على أطفال 4-5 سنواتّ يستفيدون من تعليم التحضيري يؤهلهم الى الدخول الى السنة الأولى من التعليم الاساسي سابقا والى استدراك جوانب النقص ومعالجتها، بينما نص منهاج التربية التحضيرية الأخير على الاهتمام بالجانب التربوي لإنماء شخصنة الطفل قبل الجانب المعرفي.

وفي السنة الدراسية 2004.2003 تم الشروع في التطبيق للإصلاح التربوي المعلن عنه في اجتماع الوزراء السابق الذكر. وتعتبر هذه الاصلاحات الهيكلية من أهم التغيرات الناتجة عن هذا الاصلاح، حيث قررت الإصلاحات الانتقال فيما يخص تنظيم التعليم الإلزامي (06-16 سنة)، من نظام التعليم الأساسي الذي يتكون من ثلاثة أطوار وكل طور به ثلاثة سنوات، إلى تطبيق النظام العالمي أي 05 سنوات في التعليم الابتدائي و4 سنوات في التعليم المتوسط.

إن هذا التغير أدى إلى ربح قسم في كل المدارس التي كانت مخصصة للطورين الأول والثاني (06سنوات)، والتي أصبحت مخصصة للتعليم الابتدائي (05 سنوات). وبناء على هذا المعطى اتخذت وزارة التربية قرارا بتحويل هذه الأقسام إلى أقسام خاصة بتقديم التربية التحضيرية لذوي سن الخامسة. مع العلم أن التطبيق الفعلي لهذا القرار كان في سنة 2008 ،وذلك لأن عملية الانتقال من نظام التعليم الأساسي فيما يخص الطورين الأولين إلى التعليم الابتدائي استغرقت خمس سنوات، لأن عملية التغيير كانت سنة بسنة وليس دفعة واحدة وهذا لتفادي أي خلل فيما يخص سير دفعات النظام القديم.

ولهذا مباشرة بعد الانتهاء من بقايا النظام التعليمي السابق أي التعليم الأساسي في السنة الدراسية 2009/2008 تم استقبال عدد كبير من الأطفال ذوي السن الخامسة في هذه الأقسام لمتابعة التربية التحضيرية وتعتبر هذه الخطوة بداية فعلية لعملية تعميم التربية التحضيرية. **(خماد،2018، ص.11)**

8-مفهوم الكشف المبكر:

1 _مفهوم الكشف المبكر: يتفق الباحثون حول كون الكشف المبكر يعتبر من البوادر الأولى التي تقود نحو بداية تنظيم البرامج التأهيلية المبكرة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة من بينهم حالات صعوبات التعلم، لكن الاختلاف بينهم يقع حول أن الكشف المبكر هو نفسه التدخل المبكر أم أنه هو التعرف المبدئي على الاطفال المشكوك في كونهم من ذوي صعوبات التعلم كأولى خطوات التدخل المبكر، وفي محاولة لإزالة اللبس سنتطرق في ما يلي لشرح هذه المفاهيم مع توضيح التسلسل بينها إذا كانت منفصلة ولا تندرج تحت معنى واحد:

جاء في السياق النظري لبعض الدراسات أن الكشف المبكر هو عملية التعرف على الاطفال المعرضين لخطر معاناة الصعوبات التعلمية، أو أولئك الذين يظهر عليهم بعض الضعف الاكاديمي

أو السلوك المنحرف عن المستوى المتوقع لأعمارهم. **(فياض وآخرون)**، ويعرفه البعض الآخر بأنه: تلك المحاولات التي تبذل قصد تحديد بعض المتغيرات في الفرد والبيئة مما يساعد علي التنبؤ بالوضع النمائي للفرد في المراحل التالية و أن التعرف أو الكشف المبكر يشير إلى أساليب التدخل المبكر التي يمكن أن تتخذ في المراحل المبكرة من النمو بما يدعم جوانب القوة في الفرد، ومما يقلل من تأثير الإصابات ومظاهر الضعف.**(عواد،2013،ص25)**

لا يبدو التعريفان السابقان منفصلين بقدر ما أنهما متكاملان حيث يتبين أن الكشف

المبكر ليس فقط تعرف عشوائي على الحالات التي تجلب انتباه الملاحظ العامي، بل يعتبر أولى المحاولات الجادة التي تكرس بداية طريق استراتيجيات التدخل المبكر، وهو الاستنتاج الذي كنا سنستنتجه لو طرحنا السؤال التالي: هل يظهر على الطفل سلوك أو مظهر غير عادي، يشير إلى ضرورة الإحالة إلى اختصاصي بهدف التأكد والاطمئنان أو الاكتشاف والتدخل المبكر؟ وبالتالي يجري الكشف الأول على الأطفال المشكوك بحالتهم لفرزهم وبدء العناية الخاصة بهم، ففي الدول المتقدمة وعلى سبيل المثال يطلب من أولياء أمور الأطفال من سن 3 إلى 5 سنوات والملاحظ عليهم بعض المظاهر غبر العادية التقدم إلى السلطات التربوية المعروفة بإجراء الدراسة المسحية حيث يتم فحص القدرات السمعية والبصرية واللغوية والحركية ومهارات العناية بالذات والتطور المعرفي والاجتماعي وقد تطلب هذه السلطات مقابلة الوالدين بهدف التيقن أو التأكد من بعض البوادر التي تظهر على أطفالهم وتساعد على تحديد المشكلة بشكل أدق. **(فريق متعدد الاختصاصات)**

كما أن للمعلم دور بارز في التعرف الأولي على مثل هذه الحالات في المدرسة و هو أكثر الأشخاص وعيا بالمظاهر أو الخصائص السلوكية التي ترتبط بذوي صعوبات التعلم من حيث مدى غرابة هذه المظاهر وشدة تكرارها، ولذا فإن المدرسين يمكن أن يكونوا أكثر العناصر إسهاما في

الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم والمشاركة في وضع وتنفيذ البرامج العلاجية لهم من خلال الأنشطة والممارسات التربوية داخل القسم. **(عواد،2013،ص.27)**

أما بالنسبة للتدخل المبكر فهو يتمثل في: "توفير الخدمات التربوية والخدمات المساندة للأطفال المعوقين أو المعرضين لخطر الإعاقة الذين هم دون الثالثة من أعمارهم ولأسرهم أيضا" **(العدل، 2013 ،ص. 317)** كما يعرف على انه: تقديم خدمات متنوعة طبية واجتماعية وتربوية ونفسية للأطفال دون السادسة من أعمارهم الذين يعانون من إعاقة أو تأخر نمائي أو الذين لديهم قابلية للتأخر أو الإعاقة. **(القمش والمعايطة،2014)**

تبدأ استراتيجيات المساعدة لحالات صعوبات التعلم والمتمثلة في أساليب التدخل المبكر بعد عملية تشخيص دقيقة يتخذها الأخصائيون التربويون، وفيها يتم تحديد المقررات التي يعاني الطفل صعوبات في تعلمها لما يتميز به كل مقرر عن غيره من خصائص مع إضافة اختبارات مقننة أو غير مقننة لمحاولة تحديد نمط الصعوبة بدقة، من أجل أن تكون خطط المساعدة من برامج علاجية وخطط فردية في طريقها الصحيح. **(الفرا ،2005)**

من خلال ما سبق نستنتج أن السيرورة الأمثل لمساعدة الطفل المعرض لخطر صعوبات التعلم تبدأ بالملاحظة العامية للوالدين أو المربية (في البيت أو في رياض الأطفال)، بعدها تحال الحالة الملاحظة للسلطات التربوية لمعرفة مواطن الضعف لديها، و يتدخل الأخصائي الأنسب لمثل هذه الحالات لتتم عمليات التشخيص بدقة حسب الأدوات التي يستخدمها في تحديد نوع الصعوبة، لتبدأ استراتيجيات التدخل المبكر حسب ما تستدعيه الحالة المقدمة.

9-أهمية الكشف المبكر:

إن الغاية الرئيسية من التعرف المبكر، هو التعرف بأسرع وقت ممكن علي الأطفال الذين ينحرف نموهم أو يتأخر بشكل ملحوظ عن نمو الأطفال الآخرين، وتبرز أهميته في كونه يساعد على التنبؤ بالإعاقة أو المشكلة التي من المحتمل أن تترك تأثيرا كبيرا علي نمو الطفل ومستقبله، فالتعرف المبكر ليس تشخيصا ولكنه وسيلة للتعرف على انحراف النمو و هو الخطوة الأولي والتمهيدية لخطوات الحقة تشتمل علي التقييم الشامل لأداء الطفل في مجالات النمو كلها بما في ذلك النمو المعرفي والنمو الحركي، والنمو اللغوي، والنمو الانفعالي، والنمو النفسي... **(عواد، 2013)**و تتساوى جميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في وجوب استفادتها من الكشف المبكر، فهذا الأخير يعتبر الخطوة الأولى السابقة للتشخيص. **(قاسم، 2015)**

وللتعرف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم أهمية بالغة إلى حد يمكن معه تقرير أن فعاليات التدخل العلاجي تتضاءل إلى حد كبير مما لو تأخرنا في الكشف عنهم بعدما تداخلت عوامل الصعوبة ومظاهرها مما يجعلها أقل قابلية للتشخيص والعالج **(عواد،2013)**

حيث يعتبر **(Vaughn & Fuchs ،2004)**أن الفوائد المنتظرة من برامج الكشف و التدخل المبكر على صعيد المجتمع تتمثل في توفير الادخارات المالية الكبيرة من خلال تقليص وخفض عدد الأطفال الذين يحتاجون حقا للخدمات التربوية الخاصة. **(الرشدي،2010)**.

خلاصة الفصل:

ما نستخلصه من هذا الفصل أن الكشف المبكر في التربية التحضيرية ضرورة لا بدا منها ,لما لها من أهمية كبيرة في حياة التلميذ المتمدرس ,الذي سيكون عرض لصعوبات التعلم ,وعلى هذا يمكن على المسؤولين التربويين تخصيص بعض الوقت لهؤلاء الفئات الخاصة التي تعاني في صمت وتناشد من هم الذين سيساعدونهم من هذه المشكلة التي تعد بمثابة عائقا دراسيا لهم.

الفصل الثالث: صعوبات التعلم

تمهيد

1-تعريف صعوبات التعلم

2-العوامل المسببة لصعوبات التعلم

3-خصائص صعوبات التعلم

4-تصنيف صعوبات التعلم

خلاصة

تمهيد:

على الرغم من أن أهم صعوبات التعلم لم يعرف إلا حديثا فإن الصعوبات نفسها ليست حديثة كما أن التعلم نفسه ليس حديث هو الأخر فقد اهتم الإنسان منذ أقدم العصور بملاحظة السلوك الإنساني وحاول تفسيره والتنبؤ به وعليه فإن مشكلة صعوبات التعلم ليست مشكلة محلية ترتبط بمجتمع معين أو ثقافة معينة بل هي مشكلة ذات طابع عالمي فأصبحت من الظواهر المتداولة بشكل متواصل في الأوساط التربوية في الآونة الأخيرة، وقد صار الاهتمام بها يتزايد بشكل ملحوظ مع تزايد الوعي اتجاه أهمية اكتشافها ومعالجتها في الأجيال المبكرة على قدر الإمكان بها من تأثير كبير على الطلاب من النواحي الاجتماعية والتعليمية إضافة إلى الأبعاد النفسية التي تتركها على الأطفال وفي أهمية الكشف والتدخل المبكرين لها في المراحل التعليمية المبكرة التي تبدأ بمرحلة ما قبل الروضة وتستمر إلى المرحلة الابتدائية.

1-تعريف صعوبات التعلم :

1.1. تعريف جمعية الأطفال ذوي صعوبات التعلم (ACLD) :

إنه ذلك الطفل الذي يملك قدرات عقلية مناسبة، وعمليات حسية واستقرار نفسي إلا أن لديه عدد محدود من الصعوبات الخاصة بالإدراك والتكامل والعمليات التعبيرية التي تؤثر بشدة على كفاءته في التعلم.**(زياد،2003،ص.106)**

2.1.تعريف اللجنة الوطنية الاستشارية لشؤون المعاقين:

انه اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية اللازمة سواء لفهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة.**(محمد،2008،ص17)**

1. 3. تعريف مجلس الأطفال غير العاديين 1967:

هم أولئك الأطفال الذين يظهرون حضورا في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية التي تدخل في فهم واستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة والتي تظهر على شكل صعوبات في الاستماع والتفكير والقراءة والكتابة والتهجية، ويعود ذلك إلى إعاقة في الإدراك أو إصابة في المخ أو خلل وظيفي بسيط أو عسر في القراءة أو الحبسة الكلامية. **(ايمان،هناء،2009،ص22-23)**

4.1. تعريف مايكل سنت:

هو يستخدم مصطلح الاضطرابات النفسية أو العصبية في التعلم ليشمل مشكلات التعلم التي تحدث في أي سن والتي تنتج عن انحرافات في الجهاز العصبي المركزي وقد يكون السبب راجعا إلى الإصابة بالأمراض أو الحوادث أو سببا نمائيا.**(يحي،2008 ،ص.25)**

5.1.تعريف كيرك:

وهي تشير الصعوبة الخاصة بالتعلم إلى تخلف معين أو اضطراب في واحدة أو أكثر من مهارات النطق أو اللغة أو الإدراك أو السلوك أو القراءة أو الهجاء أو الكتابة أو الحساب . **(يحي،2008،ص.25)**

2-العوامل المسببة لصعوبات التعلم :

أظهرت الدراسات الحديثة وجود أسباب متعددة ومتداخلة لصعوبة التعلم نوجزها في مايلي:

2-1-عوامل داخلية :

أ -**الأسباب العضوية والعصبية :** يوجد اعتقاد بأن التلف المخي هو لب صعوبات التعلم وهذا التلف قد يحدث قبل الولادة ، كما نجد أن العديد من المختصين يؤمنون أن سبب صعوبات التعلم عائد إلى خلل في النظام العصبي المركزي . المؤيدون لهذا الرأي يقولون أن هناك الكثير من الأبحاث التي تشير إلى وجود تشوهات عصبية لدى الكثير من الأطفال ذوي صعوبات التعلم. ويؤكدون على أن التطورات في تكنولوجيا الحديثة قد استطاعت تحديد هذه الحالات مثل الصور الطبقية والتخطيط الكهربائي . ويؤدي إلى إضراب في جزء من أجزاء الدماغ إلى خلل أو إضراب في أية وظيفة من الوظائف الجسمية والانفعالية والعقلية وفي كل هذه الوظائف فإصابات الدماغ تؤدي إلى فقدان القدرة على فهم اللغة والكلام والقراءة وتشير الدراسات التي أجريت على الجهاز العصبي إلى أن نقصت مهارات التعرف على الكلمات ترتبط بالنشاط الأقل من الطبيعي في المنطقة اليسرى السفلى من الدماغ.

* وقد أكدت دراسات التوائم بأنه عندما يعاني أحد التوأمين من صعوبة في القراءة ضمن المحمل كثيرا أن يكون لدى التوأم المتطابقة أكثر من نسبة انتشارها بين الراشدين الذي يعانون من ضعف القراءة . لديهم نشاط أعلى من الطبيعي في المناطق العليا وقبل الأمامية من اللحاء.

كما تحدث صعوبات التعلم إلى التغيرات التي تحدث في بنية وتكوين الدماغ قبل الولادة نتيجة الظروف التي تعيشها الأم الحامل سواء كانت صحية ونفسية واجتماعية مثل اضطراب عملية التمثيل الغذائي.

اصابة الأم بالحصبة الألمانية خلال الأشهر الثلاث وتعرض الأم لأشعة أكثر خلال الأشهر الثلاث الأولى . وتأثير التدخين والخمور .

ب- أسباب أثناء الولادة وهي :

- الولادة المتأخرة جدا والولادة المبكرة جدا أو حس الولادة.
- الاختناق بسبب قلة الأكسجين أو انقطاعه واستخدام أدوات غير معقمة.**(أسامة و اخرون، 2009،ص194)**

ج - العوامل الوراثية :

-ان اضطراب صعوبة التعلم يحدث دائما في بعض الأسر وبكر انتشاره بين الأقارب من الدرجة الأولى .فيعتقد أن له أسباب جيني ، فالآباء الذين يعانون من اضطراب التعبير اللغوي تكون قدرتهم على التحدث مع أبنائهم ، قد وتكون اللغة التي يستخدمونها مشبوهة وغير مفهومة وفي هذه الحالة الطفل يفتقد النموذج الجيد أو العلاج للتعلم واكتساب اللغة ولذلك يبدو وكأنه يعاني من إعاقة تعلم.

–القوائم غير المتطابقة ، ولقد أشار وأكد علماء الوراثة إلى أن الوراثة تتحكم في لون العين والشعر ، والجلد ولون البشرة وكثير من الخصائص الفيزيولوجية سواء كانت سلبية أم إيجابية كما أن هناك بعض الامور من الوراثة التي تنتقل بالوراثة كالضعف العقلي وهذا بدوره يؤدي إلى صعوبات تعلم عند الأطفال.**(أسامة،2010،ص242)**

2-2-عوامل خارجية :

أ- أسباب ما بعد الولادة :

- الحوادث والأمراض التي تصيب الطفل في سن مبكرة والتي تؤدي إلى تلف الدماغ .
- نقص سكر الدم قد يؤدي إلى اضطرابات سلوكية ونفسية .
- الحوادث المختلفة التي تؤدي إلى خلل في الجهاز العصبي وسوء تغذية الطفل .**(أسامة و اخرون، 2009،ص195)**

ب- العوامل البيئية :

إن للأسباب البيئية دور في صعوبات التعلم إذ نجد هناك الكثير من الأدلة التي تؤكد أن الأطفال الذين يعانون من حرمان بيئي أكثر عرضة للمشاكل التعليمية .في حيث يؤكد البعض على عدم كفاية الخبرات التعليمية. وسوء التغذية كما يعزو البعض تهور صعوبات التعلم إلى الظروف والحالات التي تحدث مثل جروح الرأس والعلاج الكيمائي للسرطان في عمر مبكر خصوصا سرطان الدماغ في حيث يؤكد غيرك على دور ظروف الأسرة والمدرسة والمجتمع وأهم العوامل التي تزيد من صعوبات التعلم هي :

* **أسلوب الحماية الزائدة :** أسلوب الاهمال. أسلوب التدبدب أسلو ب التفرقة .

نهاك علاقة سلبية بين زيادة حجم الأسرة وبيت مستوى الرعاية الوالدية المقدمة للأبناء لذا فإن حجم الأسرة يؤثر على استعدادات الأطفال وقدراتهم على التعلم. فزيادة عدد الأبناء يجعل الأبناء يميلون إلى أسلوب السيطرة في تحقيق المطالب .

***التفكك الأسري** : إن المشاكل بين الأب والأم تؤثر بشكل سلبي على نمو الانفعالي والاجتماعي والمعرفي ، ما إذا كانت العلاقة بين الآباء علاقة خصام وشجار وتباغض فإنها تنعكس آثارها على الأبناء مما يجعلهم يشعرون بعدم الاستقرار والخوف على أنفسهم وعلى أسرتهم مما يترك آثار سلبية على تحصيل الدراسي.**(حسنى،2014،ص.70)**

* **المستوى الاقتصادي والاجتماعي** : المستوى الاقتصادي والاجتماعي المستوى بشكل عام يرتبط بشكل عام يرتبط بصعوبات التعلم أكثر من غيره من مستويات كذلك الضغوط الأسرية واتجاهات المربيين السلبية وعدم متابعة الآباء للأبناء في المدرسة سواء معاملة الآباء للأبناء.

***الفقر والحرمان المادي** : حيث أن الكثير من أطفال الطبقات الاجتماعية الفقيرة قد يكونو في بعض الأحيان لدى المتعلم القدرة العقلية التي تؤهله إلى الوصول إلى مستوى مقبول أو أكثر حالات الظروف التي يعيشها تعرقل من استخدامه هذه القدرة.

* **المستوى الثقافي للوالدين** : لأن الآباء يمثلون النماذج الرئيسية الأولى للأبناء فلما يحاكي آباء في كثير من الأمور بكل قصد ، والبث اهمها في أشياء كثيرة ان الاباء ذوي الفاصلة العالية يدركون تماما أهمية الحب والحنان وللقانون والانسجام داخل الأسرة.

(جبريل ،2015،ص.26)

د –العوامل التربوية: إن للعوامل التربوية بأنواعها المختلفة دور كبير في ظهور صعوبات التعلم لأن النجاح المدرسي في العمليات التربوية داخل غرفة. الصف التي تفاعل الطرق

العملية التعليمية من الطلاب والبيئة الصفية والمعلمون وطرق التدريس المستخدمة من قبل أطراف للعملية التعليمية من الطلاب والبيئة الصفية والمعلمون وطرق التدريس المستخدمة من قبل المعلم على غرفة الصف يعتمد نجاح الأطفال بصورة عامة وصعوبات التعلم بصورة خاصة على مقدار الانفعال والتفاعل بين هذه الأطراف فكلما انخفض تفاعل الطالب في البيئة الصفية كلما انخفض مستوى تعلمه . ويمكن اعتبار التعليم غير الكافي وغير الملائم عاملا من العوامل صعوبات التعلم . فالمعلم الذي لا يمتلك المهارات الضرورية اللازمة لتعليم الموضوعات المدرسية أو المعلم الذي يسمح لنفسه أن يسحب توقعاته من المتعلمين فيصدر هما مسبقا بعدم قدرتهم على التعلم والتي قد لا تكون مستندة إلى معرفة عملية دقيقة أو إصدار أفكاره ببعض الطالب اعتمادا على خلفيته المسبقة من تاريخ الأسرة للأبوين أو استنادا إلى مصادر غير رسمية (نسبة الذكاء ، والتاريخ الطبي وتعليقات المعلمين السابقين) قد تكون سببا من أسباب التعليم السيء وقلت الفرص التربوية ومحدودية المصادر التربوية ، النقص في الإعداد الجيد للمعلمين ، عدم جاهزية غرفة الصف لحاجات المتعلم الأساسية ، ازدحام الفصول الدراسية ، لقد وجدت بعض الدراسات أن أغلبية المعلمين غير مهيئين للتعامل مع الفروق الفردية فالمتعلم هو القطب الشامل في جعل المتعلم محبا أو كارها للمدرسة بشكل عام والصف الدراسي بشكل خاص ، والأساليب التي يتبعها والتي تجعل المتعلم في وضع نفسي جيد وسيء ، فهناك الأسلوب الاستبدادي الذي يكون فيه المعلم الناهي الامر ، والأسلوب المتهاون الذي يفتقد الحل والرابط ، ِ حكم في الصف وادارته ، والأسلوب المتذبذب الذي تسوده الشدة واللين بعيدا حيث تسوده الفوضى ، وعدم مقدرته على الت عن العملية والموضوعية فهذه الأساليب ترتبط إلى حد ما من مواصفات المدرس الشخصية والمهنية والمعرفية ، فقد تكون سببا من الأسباب التي

تؤدي إلى صعوبات التعلم ، الجو الديموقراطي يتيح للمتعلم فر ص التعبير عن آرائهم وأفكارهم ، وهناك جو تسلطي يؤثر في عدم تكيف الطفل ولا يمكن أن يكون هذا الجو دافعا للتعلم والعطاء ومشاركة ، كذلك طبيعة العلاقة بين المعلم والتلميذ فهي علاقة ديناميكية يؤثر كل منهما في الاخر وخاصة بالنسبة للمعلم إذا كان المعلم ذا اتجاهات سلبية ومزاج لا يتلاءم والعملية التربوية ويؤثر بشكل سلبي في دافعية المتعلمين ، وسوء معاملة التلميذ وعدم التشجيع له وتحفيزه في حالة الخطأ والصواب واعتماد اسلوب العقاب سواء لفظي باستخدام عبارات سيئة وعدم ربط مواقف التعلم بمواقف مشابهة لحياة التلاميذ من الواقع.

أما بالنسبة للمنهج الدراسي فهناك منهج غير مبالي بميول ورغبات المتعلم وعلى المتعلم أن يتمحور حوله ذلك المنهج الذي وضع بمعزل عنه ، وطول المنهج الدراسي ومدى موازنته من الجانب النظري والجانب الميداني ، صعوبة المادة أي عدم ملائمة المادة التعليمية لقدرات الطالب ، مدى توفر الوسائل التعليمية المساعدة في تطبيق المنهج ، ومحتويات الكتب لإذا كانت مشوقة ومناسبة لقدرات التلاميذ ، فكل هذا لا يدفع المتعلم للعطاء والتعلم الصحيح ، في هذا السياق يمكن القول أن المنهج الدراسي له أثره في جعل المتعلم متكيف أو غير متكيف .

نقص الأنشطة المحفزة للتعلم وطرق تدريس غير مناسبة ومختلفة ، فحاجة هؤلاء الطلاب إلى مهارات وطرق وأساليب مختلفة عما يحتاجه غيرهم من الأطفال العاديين . إن نجاح التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وفشلهم في المدرسة ناجم عن تفاعل بين نقاط القوة والضعف لديهم ، وبين العوامل الصفية التي يوجهونها بما فيها الفروق بين المعلمين وطرق التدريس المختلفة ، فالمدرسة لها أثر وأثر واضح وكبير على تكيف وتفاعل الطلبة ذوي صعوبات التعلم . **(عبد القادر،2014،ص.217)**

3-خصائص ذوي صعوبات التعلم:

هناك العديد من الخصائص التي تلاحظ في الأشخاص ذوي صعوبات التعلم ، قد نلاحظ بعضا منها في بعض الأطفال وليس الآخرون ، كما قد نلاحظ مجموعة منها ، من هذه الخصائص:

3-1- الخصائص الاجتماعية والسلوكية:

يظهر على الأفعال ذوي صعوبات التعلم العديد من المشكلات الاجتماعية والسلوكية والتي تميزهم عن غيرهم من الأفعال، ومن أهم هذه المشكلات ما يلي:

1. النشاط الحركي .
2. الحركة المستمرة والدائمة.
3. التغيرات الانفعالية السريعة.
4. السلوك غير الاجتماعي.
5. التكرار الغير مناسب لسلوك ما.
6. يتشتت انتباهه بسهولة .
7. الانسحاب الاجتماعي.
8. يتغيب عن المدرسة كثيرا.
9. يتصف عادة بالهدوء والانسحاب.**(بطرس،2007،ص.107)**

3-2-الخصائص الحركية:

يظهر الأطفال ممن لديهم صعوبات في التعلم مشكلات في الجانب الحركي ومن أوضح هذه المشكلات:

1. المشكلات الحركية الكبيرة التي يمكن أن تلاحظ لدى هؤلاء الأطفال هي : مشكلات التوازن العام وتظهر على شكل منكلات في المشي والخجل أو المشي التوازن والقفز

2.المشكلات الحركية الصغيرة الدقيقة والتي تظهر على شكل ضعيف في الرسم والكتابة واستخدام المقص.**(بطرس،2012،ص283)**

3.يرتطم بالأشياء بسهولة ويتعثر أثناء مشيته ولا يكون متوازنا.

4. يجد صعوبة في استخدام أدوات الطعام كالملعقة والشوكة والسكين أو في استخدام يديه في التلوين .**(بطرس ،2012 ،ص.284)**

3-4-الخصائص المعرفية :

نجد أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم عرضة لكثير من المشكلات المعرفية التي ترجع إلى:

1. اضطرابات أو حضور في اللغة أو الفهم اللغوي التي تتمثل فيما يلي:

– صعوبات في فهم وتمثيل المفاهيم المجردة

–صعوبات في المهارات والتفاعلات الاجتماعية.

2. اضطرابات او مشكلات في الذاكرة.

3مشكلات الشعور بضعف الفاعلية الذاتية.

4. يفترقون إلى المعرفة.

5. يفتقرون إلى القدرة على تعميم المهارات والاستراتيجيات الفعالة عبر مدى واسع من الأنشطة.**(سليمان،2013،ص26)**

3-5- الخصائص نفسية:

أجريت العديد من الدراسات بهدف تحديد الخصائص النفسية الذي تميز هؤلاء المتعلمين ووجد أنهم يتميزون بالخصائص التالية :

1. انخفاض تقدير الذات.
2. انخفاض الدافعية للإنجاز.
3. انخفاض مستوى الطوح.
4. يظهرون ضعف ملحوظا في تقدير السلوك حيث أكدت ذلك دراسات عديدة منها ، (العثمان ، العرزب زهران وعبد الحميد علي ، سليمان عبد الواحد)

4-تصنيف صعوبات التعلم:

لقد تعددت تصنيفات صعوبات الى مجموعة من التصنيفات من طرف العلماء ومن أشهر التصنيفات تصنيف كيرك وكالفانت قسمهما الى قسمين رئيسيين هما:

4-1-صعوبات التعلم النمائية : هي صعوبات تركز على العمليات النفسية الأساسية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الدراسي، وتشمل صعوبات نمائية أولية والتي تتمثل في الانتباه والإدراك والذاكرة. **(منال ،2111، ص.27)**

كما هناك صعوبات نمائية ثانوية والتي تتشمل اللغة الشفهية والفهم.

4-2-صعوبات تعلم أكاديمية : وهي المشكلات التي تظهر لدى الأطفال المتمدرسين وتشمل حالات الضعف في المواد الدراسية، وتتمثل في القراءة والكتابة والحساب.

(منال، 2111،ص. 27)

أولا: عسر القراءة

تعد القراءة مهارة أساسية من المهارات اللغوية، لما لها من مكانة مميزة، حيث بدأ نزول القرآن الكريم بالدعوة إلى القراءة في قوله تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم **(سورة العلق ، الآيات 1،2،3)** فالقراءة أداة اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال بنتاج العقل البشري .كما أنها من أهم المها ارت الدراسية التي تعلم في المرحلة الابتدائية فهي الجسر الموصل إلى المعارف الأخرى، وعن طريقها يتمكن التلميدروسه،ابعة دروسه، ويتوقف عليها مستوى تحصيله الدراسي، فإذا تمكن من مهاراتها تقدم في دروسه ، وإذا لم يتمكن من إتقان مهارة القراءة فإنه لن يتقدم في المواد الد راسية الأخرى، ويرجع سبب هذا الأخير إلى وجود صعوبة وهي عسر القراءة التي تعتبر أكثر أنماط صعوبات التعلم شيوعا، وأحد الأنواع الأساسية المهمة لصعوبات التعلم الأكاديمية.

1-تعريف عسر القراءة:

تعددت تعريفات عسر القراءة منذ ظهورها الى حد الساعة وكل تعريف ناتج عن دراسات وابحاث سابقة وفي هذا العنصر سنتعرف على مجموعة من التعريفات الخاصة بعسر القراءة

عرفها "هاريس وسيباي" للقراءة بأنها : " تفسير ذات معنى للرموز اللفظية المطبوعة والمكتوبة وقراءة من أجل الفهم تحدث نتيجة التفاعل بين إدراك الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة ومهارات اللغة للقارئ ويحاول القارئ فك رموز المعاني التي يقصدها الكاتب. **(أحمد، 2008، ص.11)**

و يعرفها "سليمان عبد الواحد يوسف" : بأنها اضطرابات عصبية أساسها ور اثي في الغالب، قد تؤثر على اكتساب اللغة ومعالجتها، وألنها تتنوع في درجات حدتها فإنها تظهر من خلال صعوبات الإدراك والتعبير اللغوي بما فيها المعالجة الصوتية، والقراءة، والكتابة، والتهجي، والخط والرياضيات، **(عبد الواحد،2010،ص.309)**

ولا ترجع إلى نقص الدافعية والضعف الحسي، والفرص البيئية أو التربوية غير مناسبة، أو ظروف محددة أخرى ولكنها ربما تحدث مقترنة بأي من هذه الظروف. **(عبد الواحد،2010،ص.309)**

وعرفه "فريرسون" بأنه عجز جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم بقراءته الفرد قراءة صامتة أو جهرية.(**جمال ،2015،ص.119)**

أما بالنسبة للجمعية العالمية للدسلكسيا (2003)Dyslexia : عرفتها الدسلكسيا هي صعوبة تعلم خاصة عصبية المنشأ، تتسم بمشكلات في دقة أو سرعة التعرف على المفردات والتهجئة السيئة. وهذه الصعوبات تنشأ في العادة من مشكلة تصيب المكون الفونولوجي (الأصوات) للغة ودائما غير متوقعه عند الفارد إذا ما قورنت بقد ارتهم المعرفية الأخرى مع توافر وسائل التدريس الفعالة. والنتائج الثانوية لهذه الصعوبات قد تتضمن مشكلات في القراءة والفهم وقلة الخبرة في مجال القراءة التي تعيق بدورها نمو المفردات والخبرة عند الأفراد. **(هند، ،2014،ص.36)**

ما نستنتجه من خلال التعريفات السابقة أن عسر القراءة هو قصور عصبي المنشأ، وهذا القصور قد يؤثر على اكتساب اللغة أو عدم إتقان استخدامها بحيث يصبح الطفل عاجز على قراءة الكلمات المكتوبة، وفهم الكلمات المنطوقة.

2-أسباب عسر القراءة:

يعد الإنسان كائن حي اجتماعي ومن هنا تلعب العوامل الجسمية والنفسية والبيئية والوراثية أدورا بالغة في تعلمه، والقراءة كنشاط مكتسب بالتعلم يتأثر بنفس العوامل التي تسهم إيجابيا أو سلبيا في ذلك, ومن هنا وجد العلماء أن أبرز عوامل صعوبات تعلم القراءة ما يلي:

2-1-العوامل الجسمية : يقصد بالعوامل تلك العوامل التي تعزى إلى التراكيب الوظيفية والعضوية أو الفسيولوجية التي تشيع لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبات القراءة بوجه خاص.

وتشير الدراسات والبحوث إلى أن الأطفال ذوي صعوبات القراءة يعانون من نوع من الاختلال العصبي الوظيفي، و من خلال تفسيرات الباحثون لمنشأ صعوبات القراءة لدى هؤلاء الأطفال على افتراض أن التغيرات أو الانحرافات التي تحدث في البنية أو التركيب تنتج بالضرورة انحرافات في الأداء أو في الناتج الوظيفي لها. ومن هذه الانحرافات التي يراها الباحثون: اضطراب السيطرة أو السيادة المخية أو ما يسمى بالجانبية.

ومن الطبيعي أن ترتبط صعوبات القراءة ارتباطا وثيقا بكل من الاختلالات أو الاضطرابات البصرية والسمعية. وهذا يشكل أساسا هاما من الأسس التي تقوم عليها عملية القراءة. **(مصطفى، ب ت، 423)**

2-2-العوامل النفسية : تتعد العوامل النفسية التي تسبب عسر القراءة لدى الطفل بشكل كبير في احداث هذا الصعوبات، وتتمثل فيما يلي:

-**الاضطرابات اللغوية** : تؤثر الحصيلة اللغوية لدى الطفل وعلى طريقة فهمه واكتسابه وتفسيره

للمادة القرائية، ففي بعض الآحيان يفهم الطفل ما ينطق، أو يسمع لكنه ال يستطيع استخدام اللغة والكلام, فالاضطرابات اللغوية تسهم اسهاما كبيرا في عسر القراءة لدى الطفل .

(الدهيني,2017،ص.52)

-**المشكلات الوجدانية.**

2-3-العوامل البيئية:

2-3-1-طرق التدريس:

-تقليص الزمن المخصص للقراءة في البرنامج الدراسي الأسبوعي.

-حصر حماس المدرسين في القراءة الجهرية.

-ممارسات بعض المعلمين تساهم في تفاقم صعوبات القراءة لدى التلاميذ منها:

*اهمال التفاعل او التعامل مع الأطفال ذوي الصعوبات بالقدر الذي يتعامل به مع العاديين.

* تدريس القراءة بمعدل يفوق استيعاب التلاميذ لها وخاصة تلاميذ صعوبات القراءة.

*تجاهل الأخطاء النوعية المتكررة التي تصدر عن بعض الأطفال والفشل في ملاحظتها حتى تتفاقم المشكلة.

2-3-2-عوامل بيئية اخرى:

-الفروق الثقافية للآباء ومدى دعمهم للنشاط الذاتي للقراءة الحرة لدى الأطفال التي تنتمي لديهم

الاتجاهات الموجبة والميول نحو القراءة.

-اضطرابات أسرية: يعد انفصال الوالدين سبب من الأسباب المؤدية لعسر القراءة، فالطفل الذي يعيش مع امه لوحدها أكثر عرضه لهذه المشكلة، على العكس الطفل الذي يعيش مع أبيه وأمه.

-حرمان ثقافي : ان المستوى الأسري يؤثر على التلميذ تأثيرا كبيرا فكلما كان التطفل بين احضان اسرة ذات مستوى ثقافي عالي كلما كان مستواه في القراءة أفضل والعكس صحيح.

-مشكلات انفعالية كسوء التوافق الشخصي والاجتماعي للتلاميذ. **(هدى،2004، ص.128)**

2-4-العوامل الوراثية : يعتبر العامل الوراثي احد مسببات عسر القراءة، بحيث أن الخلل الوظيفي العصبي ناتج عن نضج جيني، حيث تمثل نسبة 22%من صعوبات القراءة، بحيث تنتقل الوراثة لهذه المشكلة من جيل الى جيل داخل أفراد الأسرة. **(سالم،2006،ص. 142)**

تعددت أسباب عسر القراءة واختلفت الآراء في تفسيرها، وقد تعود هذه الاختلافات الى طريقة البحث أو صعوبة المهمة، أو اختلاف البيئات والثقافات، وهذا يؤثر على صعوبة تفسير السبب المعين والرئيسي لهذه المشكلة الدراسية.

3-أنواع عسر القراءة:

هناك ثالثة أنواع لعسر القراءة وهي كالتالي:

3-1-عسر القراءة الفونولوجية : يضم الأطفال الذين يعانون من العيوب الصوتية الذي يظهر

فيها عيب أولي في التكامل بين أصوات الحروف، وهؤلاء يعانون من عجز في قراءة الكلمات وهجائها.

3-2-عسر القراءة السطحية : ويضم الأطفال الذين يعانون من عيوب أولية في القدرة على إدراك الكلمات ككليات، وهؤلاء يعانون من صعوبة في نطق الكلمات المألوفة وغير المألوفة كما لو كان يوجهونها لأول مرة كما يجدون صعوبة في هجائها عند الكتابة.

3-3-عسر القراءة المختلط : ويضم الأطفال الذين يعانون من الصعوبات الصوتية (النوع الأول) الصعوبات في الإدراك الكمي للكلمات (النوع الثاني) معا ولذا يجدون صعوبة في إد ارك الكلمات ككليات. **(هند،2004،ص. 38)**

4-تشخيص عسر القراءة:

هناك العديد من الطرق والأساليب التي تمكننا من تشخيص فئة ذوي عسر القراءة حتى نفرق بين المشكلات الدراسية الأخرى وعسر القراءة. ويمر التشخيص بثالث مستويات وهي كالتالي:

1-مستوى التشخيص العام : في هذا المستوى يتم أجراء تحديد مقارنة بين مستوى أداء التلميذ بمستوى أداء زملائه، بالإضافة الى الاستعانة باختبارات قرائية، كما يتم قياس مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ لمعرفة الفروق بين المتعلمين، مع اعطاء أهمية للضعاف في المستوى القرائي.

2-مستوى التشخيص التحليلي : في هذا المستوى يتم تحليل عملية القراءة الى مهاراتها النوعية، ويتم في هذا معرفة أين تكمن الصعوبة بالضبط هل في تعرف المفردات او في الفهم او في اتباع

التعليمات؟ وهنا يتم الاستعانة بالاختبارات المقننة.

3-مستوى د راسة الحالة : وهو مستوى أكثر دقة وشمولية من المستويين السابقين، فهو يتعرض الى معرفة النواحي المختلفة التي تؤثر على القدرة القرائية التي تشمل النواحي الجسمية والاجتماعية والعقلية وغيرها، ففي هذا المستوي يتم عمل اختبارات تشخيصية دقيقة وتكون بصورة فردية هدفها التعرف الدقيق على الصعوبات التي يعاني منها المتعلم. **(رحاب،2010 ،ص.702)**

ويتم تشخيص عسر القراءة بالوسائل التالية:

1-الأسلوب الغير رسمي : ويقوم هذا النوع على الملاحظة المباشرة للتلميذ أثناء القراءة، للكشف على مستوى قراءته وقدرته ومهارته في التعرف على الكلمات.

2-الأسلوب الرسمي : وهو الذي يستخدم اختبارات مقننة ذات مرجعية المحك لتقويم قدرة الطفل على القراءة والمستوى التحصيلي فيها، ومن بين هذه الاختبارات المسحية و التشخيصية... **(علي،2005 ،ص61)**

5-علاج عسر القراءة:

بعد إتمام عملية التشخيص، وتحديد نواحي الضعف والصعوبات التي يعاني منها التلميذ في القراءة، والأسباب المؤدية إليها تبدأ مرحلة جديدة. وهي وضع خطة لبرنامج عالجي مناسب، يراعي احتياجات التلميذ، ويمكن تعديل هذه الخطة بصورة مستمرة لتتناسب مع نمو المهارات القرائية لدى

التلميذ، ويشير الدكتور " صالح عميرة علي " إلى أن هناك أكثر من طريقة لعالج صعوبات تعلم القراءة تعتمد عليها البرامج العلاجية منها:

5-1-طريقة تعدد الوسائط أو الحواسmethod Multisensory:

وتعتمد هذه الطريقة على التعلم المتعدد الحواس، أو الوسائط الأربع: حاسة الإبصار,Visual وحاسة السمع ,Auditory والحاسة الحس – حركية , Kinesthetic وحاسة اللمس ,Tactilc في تعليم القراءة. فإن استخدام الوسائط أو الحواس المتعددة يحسن ويعزز تعلم التلميذ للمادة المراد تعلمها. ويعالج القصور المترتب على الاعتماد على بعض الحواس دون البعض الآخر. ويقوم المعلم بتنفيذ طريقة تعدد الوسائط أو الحواس لتلاميذه. فيجعل التلميذ يرى الكلمة ويتتبعها بأصابعه. ثم يقوم بتجميع حروفها (نشاط حركي) وأن يسمعها من المعلم ومن أقرانه. ويرددها لنفسه بصوت مسموع ثم يكتبها عدة مرات. **(سالم،201،ص.77)**

5-2-طريقة فيرنالد:

تنتشر الطريقة مع الطريقة الحسية-الحركية لتدريس مادة القراءة والتهجئة وتدمج هذه الطريقة الخبرة اللغوية وأساليب التتبع في أسلوب متعدد الحواس:

خطوات الطريقة:

1-ينطق التلاميذ الكلمة.

2-يشاهدون الكلمة المكتوبة.

3-يتتبعون الكلمة بأصابعهم.

4-يكتبون الكلمة من الذاكرة. **(عاشور، 2014،ص.188)**

وتمر هذه الطريقة بأربع مراحل:

المرحلة الأولى: وتكون بتتبع الطفل الكلمة بأصابعه بعدما يتم كتابتها على السبورة من قبل المدرس، ثم يقوم الطفل بنطق كل جزء من اجزاء الكلمة الذي يتبعها مع التكرار الى ان يتمكن من كتابتها دون النظر اليها مستعين بالذاكرة.

المرحلة الثانية: في هذه المرحلة الأطفال لا يكونوا في حاجة الى تتبع الكلمات بأصابعهم ويكونوا قادرين على تعلم الكلمات بمجرد كتابتها على السبورة من طرف المعلم وهنا ينظر اليها التلميذ وينطقها مع نفسه ثم يكتبها دون النظر اليها.

المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة يتعلم التلميذ الكلمة المطبوعة وذلك بقرائتها لنفسه اولا ثم كتابتها

ففي هذه الحالة يتعلم التلميذ من الكلمة المطبوعة وفي النهاية يكتسب كثيرا من التلاميذ القدرة على معرفة الكلمة من خلال النظرة السريعة اليها الى النسخة الأصلية ومن الممكن ان يستخدم الطفل هذا الكتاب المدرسي مباشرة.

المرحلة الرابعة: في هذه المرحلة يكون الطفل قد وصل الى مرحلة التعميم وهذا من خلال ما سبق تعلمه. **(عاشور،2014 ،ص.144)**

5-3-طريقة مونرو – وجيلنجهام:

وتسمى بالطريقة الصوتية فهي تعتمد على الوحدات الصوتية أو الحروف كأساليب علاجية للأطفال عسيري القراءة:

أ/طريقة مونرو Monro :

تعتمد هذه الطريقة بشكل أساسي على التركيز الصوتي والتدريب المتأني المتكرر والمتنوع. كما تعد هذه الطريقة من أشهر الطرق التي استخدمت لعالج الأطفال الذين لديهم صعوبات قرائية. **(الظاهر،2004،ص.299)**

فهناك بعض الأطفال يخطئون في نطق الحروف المتحركة والساكنة، وغيرها من المشكلات في التفريق بين الرمز المكتوب والصوت المنطوق. وتتلخص هذه الطريقة بما يلي:

-التدريب على التمييز بين الأصوات بحيث يعمل المعلم بطاقات تحتوي على صور تبدأ بنفس الحروف الساكنة او نفس الحروف المتحركة. وتبدأ بالتدرج من السهل الى الصعب أي تبدأ بالحروف غير المتقاربة في الأصوات وبعدها الأصوات الأكثر تقاربا مثل س، ص.

-الربط بين الحرف وصوته الشائع : وتبدأ على شكل تجزئة حروف الكلمة ليتبعها ثم يقوم بجمع اصوات الحروف ليكون الكلمة.

فعملية التتبع هنا تساعد المتعلم على معرفة الاتجاه الصحيح في قراءة الكلمات من اليمين الى اليسار.

ب/ طريقة جلنجهام Method Gillingham :

تعتمد هذه الطريقة عادة أكثر من حاسة لتعليم القراءة والكتابة والتهجئة مستخدمة الرموز الصوتية حتى سميت بالطريقة الصوتية او الطريقة الهجائية.

تبدأ هذه الطريقة بتعليم التلميذ الحروف أولا ثم بعد ذلك الكلمة ثم تليها الجملة عن طريق عملية الربط، إذ يجرى أولا ربط الرمز البصري مع اسم الحرف ثم ربط الرمز البصري مع صوت الحرف،

فهذه الطريقة تحاول ربط النماذج البصرية والسمعية والحسية العضلية مع بعضها البعض. كما تعتبر طريقة صالحة مع المتعلمين ذوي الصعوبات الشديدة في تعلم القراءة. **(الظاهر، 2004،ص.230)**

5-4-طريقة القراءة العلاجية:

ويقوم برنامج القراءة العلاجية في هذه الطريقة على النحو التالي:

-تقديم تعليم فردي مباشر للتلميذ الذي يحتل مرتبة أدنى مستوى من أق ارنه في الصف.

-تقديم تقويم جميع تلاميذ الصف خلال الأسابيع القليلة الأولى وتحديد التلاميذ الذين يحتلون المرتبة الأدنى. التلاميذ الذين يقعون في أدنى رتبة بالنسبة لأقرانهم من تلاميذ الصف هم الذين يختارون لبرنامج القراءة العلاجية.

ويكون الهدف من البرنامج في هذه الحالة رفع مستوى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة, كي يصلوا إلى متوسط أقرانهم من خلال تطبيق البرنامج، ويستمر التلاميذ الملتحقون بالبرنامج تلقي الجلسات التعليمية المكثفة بواقع حصة دراسية كل يوم. و لفترة زمنية محددة حتى يتمكنوا من اللحاق بأقرانهم في الصف، ووصولهم إلى نفس مستوى أق ارنهم في القراءة. وتكمن الاستفادة حسب وجهة نظر المؤلف من هذه الطرائق العلاجية لبناء الأدوات التشخيصية والبرامج العلاجية من خلال دراستها، وتحليلها والوقوف على الإجراءات المناسبة لتطبيقها، مع تحديد الصعوبات والتحديات التي قد تواجه المختصين عند تطبيقها، واقتراح الحلول المناسبة للتغلب عليها، لتطويرها بما يتناسب وطبيعة البيئة ومستوى التلاميذ . **(سالم ،2011،ص.79)**

5-5-برامج التدريس المباشر:

أشارت الدراسات التي اجريت على برامج التدريس الموجه المباشر على نتائجه البالغة بالنسبة للأطفال الذين يعانون من عسر القراءة الحاد، حيث يتكون برنامج التدريس الموجه المباشر من ستة مستويات تناسب صفوف المرحلة الأساسية الأولى من الصف الي المرحلة النهائية. **(ملحم، 2002،ص.302)**

وتشتمل على مستوى الدروس المصممة بعانية على اساس التتابع الهرمي او الهيراركي للمهارة. ووفقا للمبادئ الأساسية لعلم النفس السلوكي التي تتضمن التدريبات والتوجيهات القرائية والتي يتم من خلالها تدريب الأطفال وفقا لخطوات صغيرة مخططة. يتابعها المعلم باستخدام برامج التعزيز المتنوعة.

(ملحم، 2002 ،ص .302.)

ثانيا: عسر الكتابة

تعتبر الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال بين الأفراد، فهي ذو أهمية كبير في حياة الفرد، كما تعد وسيلته في التعبير عن مشاعره وأفكاره، فهي أيضا مكون أساسي للمعرفة التكاملية الوظيفية لعملية القراءة، كما تحظى الكتابة أهمية في العملية التربوية في حياة التلميذ المدرسية، حيث أنها تنمي قدرات التلميذ العقلية، وعلى الرغم من هذا هناك فئة تعاني من ضعف في عملية الكتابة وهذا يعود الى عدة أسباب وعوامل جعلته من هذه الفئة الخاصة، والجدير بالذكر فإن هذه الفئة ال بد أنها تعاني من تدني في التحصيل الدراسي رغم امتلاكه قدرات عقلية متوسطة وهذا ما يسمى بعسر الكتابة.

1-تعريف عسر الكتابة:

لقد تعددت تعاريف عسر الكتابة حسب العلماء والمختصين كل من وجهة نظره ومفهومه الخاصة لهذا المصطلح الذي يشمل هذه الفئة الخاصة، وعلى هذا الأساس سنتطرق الى بعض التعريفات الخاصة بعسر الكتابة.

يشير (هوي وجريج) الى صعوبات تعلم الكتابة تعني فشل التلميذ في القيام بمهام الاسترجاع، والتي تعني قدرة التلميذ على تذكر الكلمات والقيام بهام التعرف أو التمييز، والتي تعني قدرة التلميذ على التعرف بشكل صحيح على تهجي الكلمات. **(الهواري،2006،ص.10)**

هي عبارة عن اضطراب في التمثيل الخطي لأشكال الحروف واتجاهاتها في حيزها المكاني والتنسيق بينها، فالطفل يقوم برسم الحروف دون معرفة أساسها ومبدأها من حيث توجيهها المكاني. أو هي عباره عن تشوه في شكل الحروف أو تباعد حجمها وتباعد المسافات بين الكلمات وتمايل السطور وضغط على القلم أثناء الكتابة. **(جمال، 2016،ص.17)**

من خلال ما سبق من التعريفات نستنتج ان عسر الكتابة هو عدم قدرة التلميذ على تشكيل ورسم الحروف والكلمات أو الجمل، سوآءا تنسيقها المكاني أو تباعدها، مع عدم الالتزام في السطور، وهذا يرجع الى عدة أسباب تجعل التلميذ عسير كتابة.

2-أسباب عسر الكتابة:

لكل اضطراب سبب ورائه يجعل التلميذ يعاني منه ويضعه في ضيق نفسي ويحاول الخروج منه وتتنوع الأسباب من تلميذ أخر، وهي كالتالي:

1-اضطرابات الضبط الحركي:

تعتبر مهارة التآزر الحركي البصري ضرورية لعملية الكتابة خاصة في تتبع الحروف والكلمات,

ويعود اضطراب الضبط الحركي الى عجز في وظيفة الدماغ، وهذا ما أوضحه ورد في دراسة **(حوكي, 2018،ص48)** أن بعض الأطفال يعرفون الكلمة الراغبين في نسخها ويستطيعون قراءتها، ولكنهم غير قادرين على تنظيم وإنتاج الأنشطة الحركية اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة، وهذا ما يعرف بالعجز عن تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات.

2-اضطراب الادراك البصري المكاني:

وجاء في دراسة (حوكي،2018,48) (Strauss)الى ان الاضطراب في الإدراك البصري يؤدي الى عدم تعلم الكتابة بالحروف المنفصلة، وهذا يتضح من خلال ترك الفراغات غير مناسبة بين الكلمات، وعكس الحروف من حيث الترتيب داخل الكلمات.

3-اضطرابات الذاكرة البصرية:

تواجه فئة ذوي صعوبات الكتابة صعوبة في استدعاء أو إعادة إنتاج الحروف والكلمات من الذاكرة,

(حوكي ،2018 ،ص.48)

وهذا يلاحظ من خلال محاولة التلميذ تشكيل سلسلة من الحروف يعجز عن استدعائها من الذاكرة

في هذه الحالة يعجز التلميذ عن معرفة الأشياء بالرغم من سالمة حاسة البصر.

(حوكي،2018،ص.48)

3-أعراض صعوبات الكتابة:

تتمثل اعراض صعوبات الكتابة كما يلي:

-عكس كتابة الحروف، وكأنها في المرآة، أو عكس كتابة الكلمات والجمل.

-الخلط في الاتجاهات، فهو قد يبدأ بكتابة الكلمات والمقاطع من اليسار الى اليمين.

-ترتيب حرف الكلمة والمقاطع بصورة غير صحيحة عند الكتابة.

-خلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة.

-صعوبة الالتزام بالكتابة على خط واحد مستقيم.

-رسم الحروف رسما خاطئا ام بالزيادة او بالنقصان.

- اهمال الحروف على النقاط او عدم وضعها. **(الهاشمي والوهيبي،2011،ص.65)**

4-تشخيص صعوبات الكتابة:

يتم تشخيص طفل ذي صعوبات الكتابة من عدة نواحي، والتي تتمثل في الفحص الطبي، وقياس التآزر الحركي العصبي، الفحص النفسي الاجتماعي، وهذا من أجل التشخيص السليم للوصول الى الخطة العلاجية المناسبة.

1-الفحص النفسي: تتم من خلال دراسة جسم الطفل ومدى خلوه من الأمراض والإعاقات المختلفة او وجود تلف في وظائف المخ والعصاب المسؤولة عن الحركة الحسية (**محمدي والزقاي،2015،ص96)**

كما تشمل معرفة المحيط الاجتماعي والاقتصادي والأسري الذي يعيش فيه الطفل.

2-قياس الفحص النفسي الاجتماعي: وتتم من خلال اعطاء الطفل قلم رصاص وورقة توجد بها كلمات مكتوبه بشكل خاطئ، ويطلب من الطفل شطب الكلمات وكتابة التعديل فوق أو أسفل الكلمة دون المسح بالممحاة، كما يقوم بكتابة احرف مطبوعة بخط النسخ بأقصى سرعة، وهذا ما يسمى بالمثيرات الإملائية، أما المثيرات غير الإملائية فيقوم الطفل بنسخ الأشكال الهندسية المتزايدة في الصعوبة والحدة مع الأخذ في الاعتبار عنصر الدقة. **(محمدي والزقاي،2015،ص96)**

5-علاج صعوبات الكتابة:

لعلاج صعوبات الكتابة يمكننا اتخاذ الجوانب التالية:

الجانب الأول: في هذا الجانب يكون تحديد اليد التي يستخدمها التلميذ في الكتابة، ويمكن تحديدها من خلال ملاحظة مدى استخدامه لإحدى يديه في التقاط الأشياء او رمي الكرة، او عند تناول الطعام,حيث انه هناك توافق بين اليد والقدم يمكن أن نطلب منه أن يقذف كرة وتكرار ذلك عدة مرات لمعرفة أي قدم يستخدم فاذا تكرر ضربة للكرة بقدمه اليمنى فهذا يعني انه يستخدم يده اليمنى في الكتابة، كما ان العين ايضا لها دور في ذلك الن هناك ارتباط بين حركة اليد وحركة العين.

الجانب الثاني: في هذا الجانب يتم تدريب التلميذ على الجلوس بالوضع الصحيح للجسم والرأس ووضع اليد بالنسبة لكراس الكتابة، وندربه على مسك القلم والكتابة على السطر، وعدم ترك فراغات كبيرة بين الكلمات.

الجانب الثالث: التعرف على مدى الأدراك البصري المكاني عند التلميذ للتأكد من أنه يرى الأشياء بوضوح، وهذا يتم بكتابة كلمات حر وفها صغيرة ونطلب من التلميذ نسخها للتعرف على الأخطاء التي يقع فيها ونصححها له. **(الشريف،2011،ص.119)**

فمعظم الأخطاء البصرية في الكتابة تكمن في ترك فراغات غير مناسبة بين الحروف والكلمات أو في عكس الحروف.

الجانب الرابع: تحسين الذاكرة البصرية للأشكال والأحجام والحروف بتدريبه على التمييز بينهما, وتدريبه على تخيل شكل الأحرف والكلمات، وتعويده على التتبع البصري للحروف والكلمات حتى يستطيع كتابتها بعد ذلك من الذاكرة.

الجانب الخامس: عالج تشكيل الحروف ويمكن ان يتم ذلك بعدة طرق منها:

1-أن يكتب المدرس الحرف ويسميه ويطلب من التلاميذ ترديده.

2-يقوم المعلم بتوجيه يد الطفل في تشكيل الحروف.

3-الكتابة بالنقط ثم يطلب من الكتابة عليها وتهجئتها الحرف عند كتابته.

4-تدريب الطفل على السرعة في الكتابة وتكرار ذلك.

الجانب السادس: تصحيح الأخطاء العكسية التي يقوم فيها التلميذ بعكس الأحرف والأرقام.

الجانب السابع: تنمية قدرات التلميذ وتشجيعه بمعززات ايجابية ويمكن استخدام التدريبات التالية لتعليم التلميذ الكتابة الصحيحة:

1-تدريب حركة اليد على الكتابة في اتجاهات مختلفة عن طريق الرسم مثل : *رسم دائرة نقطية ونطلب من المتمدرس رسمها من البداية الى النهاية:

2-التدريب على الكتابة بأحرف كبيرة منفصلة مثل (جـ، م)

3-التدريب على كتابة حرفين متصلين كبيرين مثل جمـ.

4-التدريب على كتابة الأحرف المرسومة بشكل كبير. **(الشريف،2011 ،ص. 119)**

وفي جميع الأحوال إن المهارات الأساسية للكتابة التي يجب تدريب التلميذ عليها تتركز حول بناء الفقرات-تطوير المفردات-بناء الجمل-تحسين سلوك الانتباه – التدريب الحركي لليد والجسم-تصويب الأخطاء. **(الشريف،2011،ص.120)**

ثالثا: عسر الحساب

يعتبر عسر الحساب من الاعسار التي تسبب مشاكل للتلميذ في حياته الدراسية، وكذلك المهنية فمسألة عسر الحساب مسألة ليس بالشيء الهين، فالرياضيات تحظى اهتمام كبير في حياة البشرية باعتبارها تتضمن كل مجالات العمل، وعلى هذا فإن عسيري الحساب سيجدون صعوبة كبيرة جدا أمام هذه الإعداد، ومن هنا سنحاول التعرف في هذا الفصل عن تعريف عسر الحساب والأسباب المؤدية اليه, ومظاهر عسيري الحساب، وكيفية تشخيص هذا الاضطراب والوصول الى عالجه.

1-تعريف عسر الرياضيات:

لقد تنوع تعريف عسر الحساب بحسب و جهات النظر والآراء المختلف لعلماء الاختصاص والمراحل تطوره، وعلى هذا سنحاول تقديم بعض تعريفات الذي توصل اليها المختصين.

يعرفها (ستيفين) على انها اضطراب نوعي يرتبط بانخفاض مستمر في معالجة المعلومات العددية، والتعامل مع الأرقام وتعلم الحقائق الحسابية. **(سيد،2016،ص552)**

كما تعرف ايضا بانها تلك الصعوبات التي تواجه التلميذ في فهم المفاهيم والحقائق الرياضية واستخدامها، والفهم الحسابي والاستدلال العددي والرياضي، واجراء ومعالجة العمليات الحسابية والرياضية. **(السر ومنير وفايز،2016،ص267)**

من خلال التعاريف السابق ذكرها يمكن تعريف عسر الحساب بأنه نوع من انواع صعوبات التعلم، فصعوبته تكمن في عدم قدرة الطفل فهم الاعداد والعمليات الحسابية، وكيفية التعامل مع الأرقام.

2-مظاهر صعوبات تعلم الرياضيات:

لكل اضطراب أعراض تميزه عن غيره من الاضطرابات الأخرى، ومظاهر صعوبات الرياضيات تتمثل فيما يلي:

-صعوبة في تمييز الحجوم والأشكال

-صعوبة في تمييز قيمة منزلة العدد.

-صعوبة في المهارات الحسابية.

-الإخفاق في فهم حل المسائل شفويا.

-الإخفاق في قراءة الرموز الرياضية بشكل صحيح (الأعداد والعالقات الحسابية، وفهم مدلولها.)

-صعوبة كتابة الأرقام الحسابية والرموز الرياضية بشكل صحيح.

-عدم القدرة على انتاج الأشكال الهندسية. **(شبير ورمضان،2011،ص. 24)**

بعدما تعرفنا على هذه المظاهر السالف ذكرها نستطيع ان نميز صعوبات تعلم الرياضيات عن الصعوبات الآخر.

3-**أسباب صعوبات تعلم الحساب:**

لكل اضطراب وراءه أسباب متعددة، وقد تتنوع الأسباب من تلميذ لأخر حسب البيئية المحيطة به وبنيته الفردية وهي كالتي:

1-العوامل الفردية : وتشمل:

الإصابة المخية: وهي تلف في المراكز العصبية في المخ الذي يسبب قصورا في كافة القدرات العقلية وما يرتبط بها ويترتب عليها من عمليات عقلية. **(الشهب،2016،ص.156)**

نسبة الذكاء: ثبت في الدراسات أن نسبة مرتبط بنسبة الذكاء ال تقل عن المتوسط وما يرتبط بها من قدرات رياضية، مثل: القدرة العددية، القدرة على الاستدلال.

صعوبة الانتباه والإدراك: عدم القدرة على التمييز ومقارنة الأرقام والأشكال والرموز وفهم المطلوب من المسائل الرياضية، أما بالنسبة لقصور الادراك فيكون في عدم القدرة على التمييز بين العالمات الأساسية ومعرفة القيمة المكانية لعدد.

مشكلات الشكل والأرضية: عجز التلاميذ على التمييز بين الشكل الموجود على الأرضية وارضيته، وعدم القدرة على حل المشكال.

صعوبة التكامل الحسي: صعوبة في استخدام الحواس المتعددة حين يقوم بحل مسألة أو رسم شكل

هندسي.

صعوبة تكوين المفهوم: عجز في الاستدلال والاستقراء والاستنباط الرياضي.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل التطرق إلى صعوبات التعلم وبضبط الأكاديمية باعتبارها محور الدراسة الميدانية والتي تتمثل في عسر القراءة، والكتابة، والحساب. وتبيّن مما ذكر أعلاه أن صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة– الكتابة –الحساب ,)من الصعوبات التي تسبب مشاكل دراسية بالنسبة للتلميذ المتمدرس , ولكل صعوبة منها عوامل خاصة بها ,وباعتبارها مشكلة مدرسية فهي تسبب عائقا بالنسبة للتلميذ وينتج عنها مشاكل اخرى كالرسوب والتدني في التحصيل وغيرها ,وعلى هذا الاساس يجب أن تأخذ هذه الصعوبات بعين الاعتبار من طرف المسؤولين في التعليم سواء المعلم أو المدير أو الاخصائيين , وكذلك الاولياء لتفادي تفاقمها.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1- اهداف الدراسة الاستطلاعية

2- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية

3- عينة الدراسة الاستطلاعية

4- اداة الدراسة الاستطلاعية

ثانيا: الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة الأساسية

2- مكان و زمان إجراء الدراسة الأساسية

3- مجتمع الدراسة الأساسية و عينتها

4- اداة الدراسة الأساسية

5- الأساليب الاحصائية

تمهيد:

يختص هذا الفصل بالإجراءات المنهجية للدراسة، حيث قمت بمناقشة العديد من الجوانب الدراسية منها،وصف عينة مجتمع البحث وعينة الدراسة وما هي أهم الأدوات المستعملة ومجالات الدراسة

وذلك من أجل التأكيد صحة أو عدم صحة الفرضيات التي قدمناها بداية دراستنا، لذا وجب علينا القيام بدراسة الميدانية، من أجل تحليل المعطيات الدراسة واستخلاصها.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية إلى:

- التأكد من التصميم العام للبحث وتجريب أدوات الدراسة.
- التدريب على استخدام الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة.
- التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة.
- التعرف على المعوقات والأخطاء ومختلف الاضطرابات التي قد تحدثها أدوات الدراسة.
- التعرف على مجتمع الدراسة ومواصفات عينتها.

2 – مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

- أجريت الدراسة الاستطلاعية بكل مدارس بلدية مستغانم. وقد امتدت الدراسة الاستطلاعية من03/10 /2023 إلى غاية 03/20 /2023 .بحيث قمت بذهاب الى مدارس ومقابلة أساتذة التربية التحضيرية وتقديم الاستبيان من اجل اجابة عليه.

3– عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 20 فردا من الجنسين. يتوزع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والخبرة المهنية كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول(1) يمثل مواصفات عينة الدراسة حسب الجنس والخبرة

المتغيرات	العينة	تكرار	نسبة مئوية
الجنس	أنثى	15	75%
	ذكر	5	25%
الخبرة المهنية	(0–10)سنوات	7	35%
	(11–20)سنة	7	35%
	(21–فما فوق)سنة	6	30%
المجموع	20		100%

يتضح من خلال الجدول (1)أن نسبة الاناث 75%بعدد تكرار15 هي قيمة تفوق نسبة الذكور ب 25% بعدد تكرار 5.بينما فاقت عينة حسب الخبرة المهنية من (0-10سنوات) بالنسبة 35 %بعدد تكرار 7 بينما فئة (11- 20 سنة) بالنسبة 35 %بعدد تكرار 7، بينما فئة (21 فما فوق سنة) بالنسبة 30% بعدد تكرار 6.

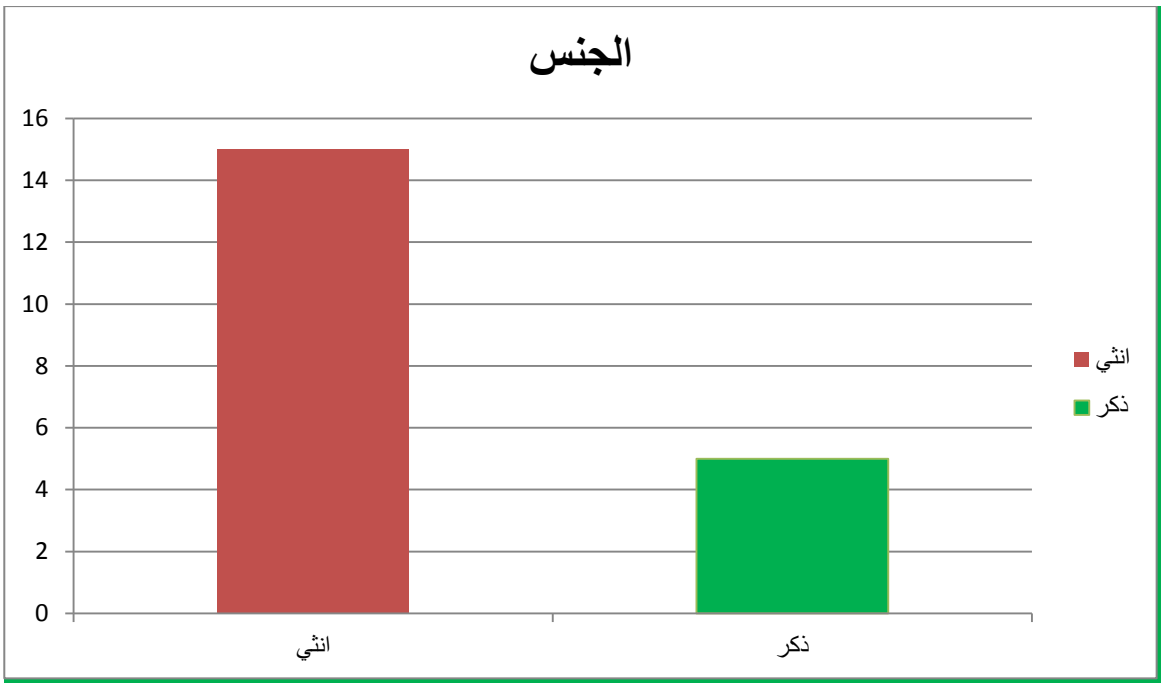

الشكل(1) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

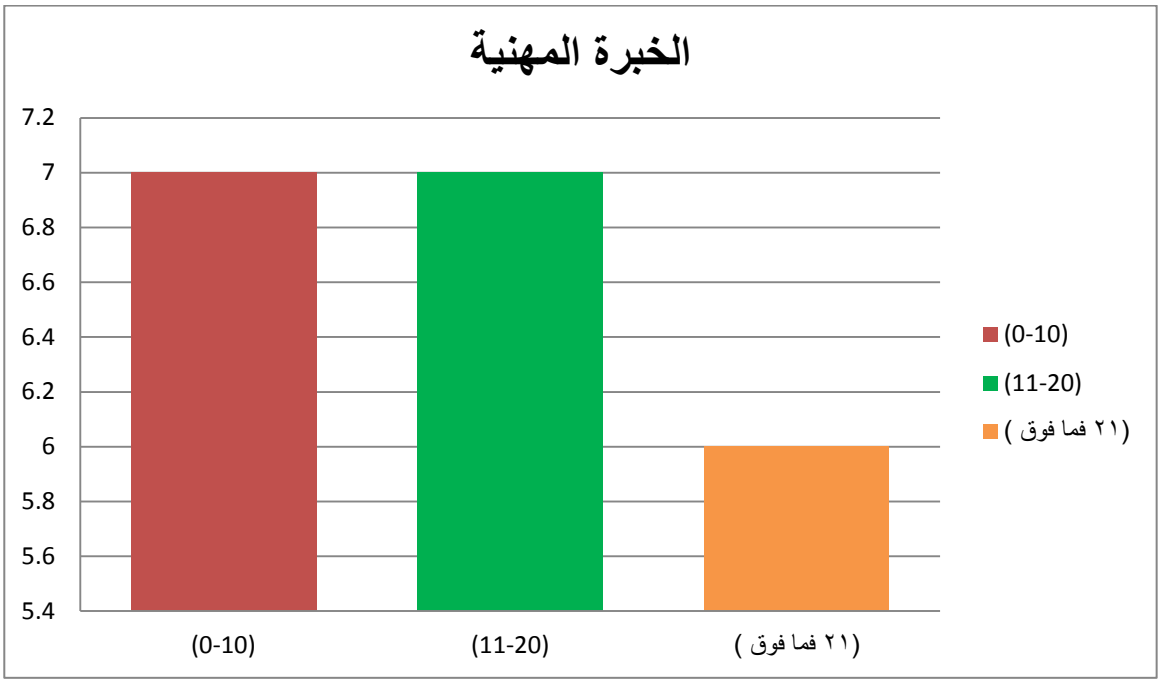

الشكل(2) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية

4-وصف أدوات الدراسة :

الاستبيان:

ويعرف"بأنه مجموعة من الأسئلة توجه إلى أفراد مبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع المراد دراسته، ويتم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين أو ترسل بالبريد .**(رشيد،2008،ص.1008)**

و للاستمارة نوعين من الأسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة .وقد اشتملت هذه الدراسة على محور واحد (صعوبات التعلم الأكاديمية).**(محمد،1962،ص.17-18)**

(مرجع الاستبيان: مقياس صعوبات التعلم مقنن للدكتور زيدان السرطاوي)

وصف الاستبيان:

يعتمد استبيان صعوبات التعلم على مجموعة من أبعاد كل بعد يقيس مستوى معين. ولقد استخدمت في دراسة هذه البعد الأول فقط لصعوبات التعلم الأكاديمية باعتباره البعد الذي يتناسب مع موضوع الدراسة. كما انه يحتوي على خمس بدائل (ينطبق بدرجة عالية جدا ،ينطبق بدرجة عالية، ينطبق بدرجة متوسطة، ينطبق بدرجة منخفضة، ينطبق بدرجة منخفضة جدا)وقمت بتغييرها الى (دائما ،أحيانا ،نادرا)وهو ما يناسب دراستنا . وهذا البعد مكون من 25 فقرة.

1-طريقة تصحيح الاستبيان:

البدائل:

*دائما(3)

*أحيانا(2)

*نادرا(1)

***حساب الخصائص السيكو مترية :**

****الصدق:** يعد الصدق من الخصائص الأساسية التي تمنح الأداة الصلاحية لقياس ظاهرة موضوع الدراسة وفيما يلي عرض لطرق حساب صدق والثبات للأداة المستخدمة.

جدول رقم (2) حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان:

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط لبيرسون	مستوى الدلالة	الحكم
1	0.058	/	غير دال
2	**0.077	0.01	دال
3	0.429	/	غير دال
4	*0.473	0.05	دال
5	**0.663	0.01	دال
6	*0.557	0.05	دال
7	**0.678	0.01	دال
8	**0.617	0.01	دال
9	0.351	/	غير دال
10	*0.553	0.05	دال
11	**0.729	0.01	دال
12	**0.632	0.01	دال
13	**0.697	0.01	دال
14	**0.574	0.01	دال
15	0.382	/	غير دال
16	0.419	/	غير دال
17	**0.628	0.01	دال

18	**0.689	0.01	دال
19	**0.694	0.01	دال
20	**0.584	0.01	دال
21	*0.481	0.05	دال
22	*0.453	0.05	دال
23	*0.550	0.05	دال
24	*0.561	0.05	دال
25	**0.563	0.01	دال

*دال عند 0.05

**دال عند 0.01

-للتأكد من صدق اتساق فقرات المقياس أثناء تطبيقه في الدراسة الاستطلاعية اعتمدنا على الاتساق الداخلي لمعرفة مدى ارتباط فقرات المقياس وهذا حسب ما هو موضح في الجدول.

ونلاحظ من خلاله أن هناك فقرات غير دالة وهي فقرة (1-3-9-15-16)التي بحذفها يرتفع مستوى صدق المقياس ولكن معامل الارتباط للفقرات على العموم مقبول.

الثبات:

1-حساب ثبات فقرات الاستبيان بطريقة ألفاكرونباخ:

-جدول رقم (3) يمثل ثبات الاستمارة:

عدد الفقرات	ألفاكرونباخ	مستوى الدلالة	الحكم
25	0.91	0.05	دال

-نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن قيمة ألفا كرونباخ بلغت قيمتها (0.91) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة مقبولة.

2-طريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (4).معامل ثبات بطريقة التجزئة النصفية

		عدد افراد العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
عدد الفقرات الفردية	13	20	براون 0.97	دال عند 0.05
عدد الفقرات الزوجية	12			

-نلاحظ من الجدول أعلاه أن معامل ثبات الاستمارة يساوي 0.9 بعد تصحيحه بمعامل الارتباط براون وهما قيمتان دالتان عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه فالاستمارة على درجة عالية من الثبات.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1-منهج الدراسة:

قد تختلف المناهج باختلاف الدراسات والمواضيع حسب المجال المحدد لها، فلكل منهج خصائص تميزه عن غيره من المناهج وأهداف يستخدمها الباحث في ميدان تخصصه و حسب موضوع البحث.فحسب طبيعة موضوع الدراسة الحالية يفرض علينا اتباع منهج معين ومناسب للوصول الى الهدف المراد تحقيقه، وباعتبار أن هذا الموضوع يتمثل في دور التربية التحضيرية في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لدى تلاميذ هذه المرحلة من التعليم

الابتدائي ،وعليه فإن المنهج الذي يتناسب مع موضوع البحث الذي يجيب على تساؤلاتنا هو المنهج الوصفي. تم اعتماده لأنه:

يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كميا أو كيفيا (**ساعاتي، 1991،ص.78**)

2-مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الاساسية بمدارس بلدية مستغانم قد امتدت الدراسة الاساسية من 2023/04/24 إلى غاية2023/05/4 أي مدة 10 أيام.بحيث تم توزيع استبيان على أساتذة التربية التحضيرية ثم جمعها بهدف تفريغها.

3-مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من 60 معلما و معلمة والذين يدرسون على مستوى المدارس الابتدائية(بلدية مستغانم).

***مواصفات العينة:**

"العينة هي جزء من المجتمع الأصلي تحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها بطريقة معينة وذلك بغرض دراسة خصائص المجتمع الأصلي". **(محمد،1999،ص.189)**

وقد تم اختيار وتركيب أفراد العينة بتخطيط حريص وبفكر واعي. وقد اعتمدنا في موضوع دراستنا على العينة العشوائية وهي وتعرف العينة العشوائية بأنها العينة التي يتم اختيارها عندا يكون مجتمع الدراسة محدد ومعروف من حيث الحدود الجغرافية والعددية، ويتم اختيار بطريقة غير انتقائية انما بشكل عشوائي يخضع لشروط محددة حسب نوع العينة آخذين بعين الاعتبار والتجانس والتباين في مجتمع. **(زياد،2000،ص.12)**

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على عينة من 40 معلم ومعلمة بغرض تحقيق الدراسة المرغوب فيها .

الجدول رقم(5) يمثل التكرار والنسبة المئوية

المتغيرات	العينة	تكرار	نسبة مئوية
الجنس	أنثى	27	67.5%
	ذكر	13	32.5%
الخبرة المهنية	(0-10)سنوات	13	32.5%
	(11-20)سنة	15	37.5%
	(21-فما فوق)سنة	12	30%
المجموع	40		100%

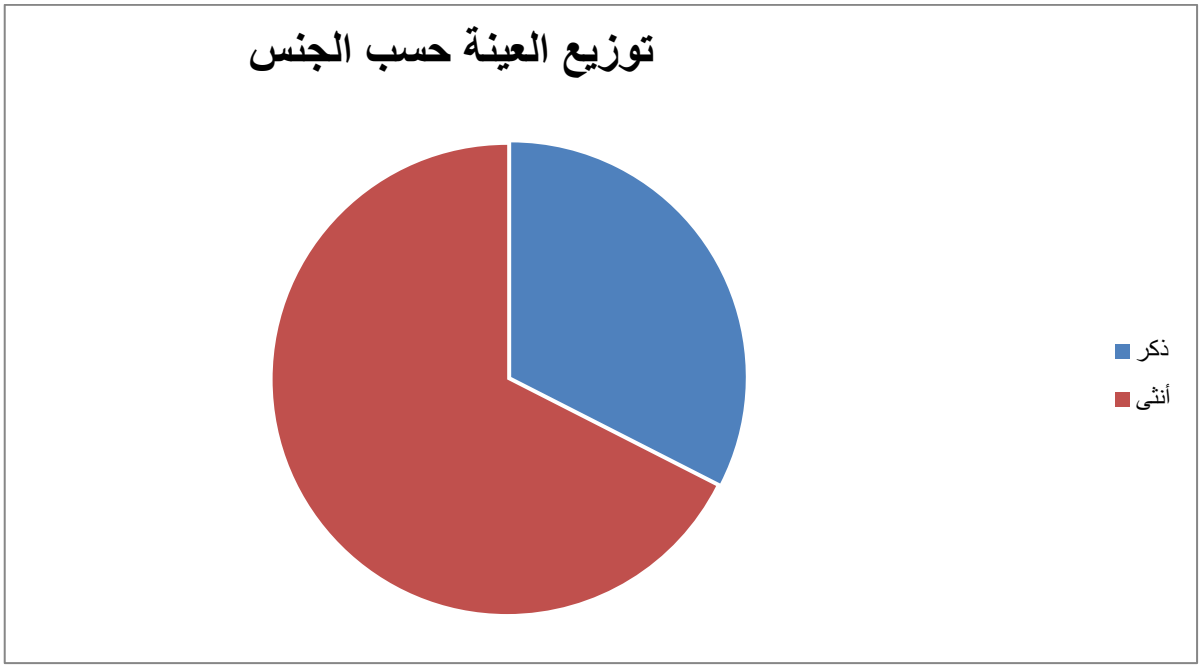

الشكل(3) تمثيل بياني لتوزيع عينة الجنس

نلاحظ من خلال تمثيل البياني رقم(3)أن نسبة الاناث67.5% أعلى نسبة من نسبة الذكور32.5%.

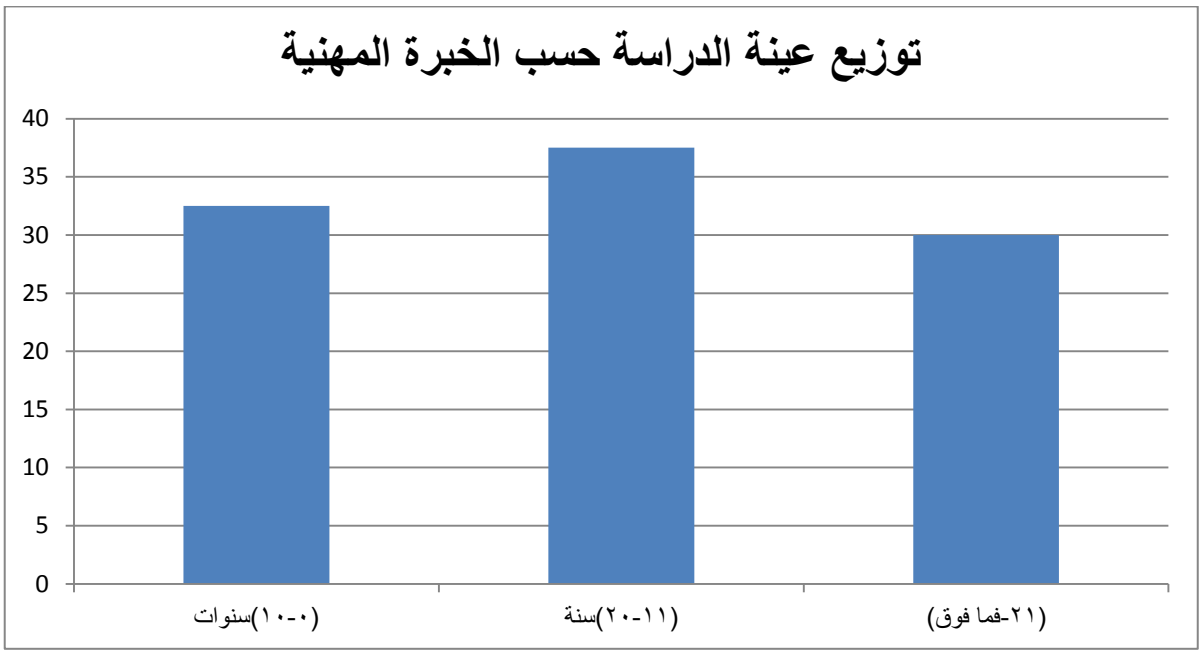

الشكل(4) تمثيل بياني لعينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

نلاحظ من خلال التمثيل البياني رقم (4) أن نسبة الخبرة المهنية (11-20)سنة تمثل أعلى نسبة 37.5%من نسبة الخبرة المهنية (0-10)سنوات بالنسبة 32.5 %ومن (21 فما فوق)سنة هي أقل نسبة 30.5%

4- أداة الدراسة الأساسية:

تعتبر أدوات جمع البيانات من أهم الوسائل التي تستخدم للحصول على المعلومات. وتم في هذه الدراسة استخدام استبيان صعوبات التعلم لدكتور زيدان السرطاوي.

5-الأساليب الاحصائية:

تم تحليل النتائج بواسطة الأساليب الاحصائية فقد اعتمدت الباحثة في معالجة البيانات احصائيا على الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة ببرنامج 17(**ssps**) وتم استخدام الاختبارات الاحصائية التالية:

***النسب المئوية:** استخدمت لتعبير عن مواصفات العينة بطريقة رياضية (متغير الجنس، متغير الخبرة المهنية)

***التكرار** :هو تعداد كل الاجابات المتكررة لأسئلة الاستبيان وتلخيصها في جدول .

***المتوسط الحسابي:** استخدم لإيجاد متوسط استجابات عينة البحث على المقاييس أحادية البعد .

***معامل الارتباط بيرسون:** من أجل إيجاد صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.

***اختبار ت:** استخدمت الباحثة اختبار "ت" لاختبار الفرضية الفرعية الأولى .

***معامل ألفا كرونباخ:** استخدم للتأكد من مدى الاتساق في الاستجابات لجميع فقرات المقياس المطبق في الدراسة الحالية من أجل الحصول على ثباته.

***اختبار تحليل التباين الأحادي:** لاختبار الفرضية الفرعية الثانية.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الرئيسية

2- عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى

3- عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية

خاتمة

توصيات البحث

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

بعد تفريغ الاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاداة (المعتمدة في البحث الحالي، قامت الباحثة بتنظيم بياناتها وتبويبها في جداول ومعالجتها إحصائيا باستعمال الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المذكورة سلفا، وبالاستعانة ببرنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss.17)، قامت الباحثة بإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة حسب متغيرات الدراسة وفرضياتها، هذا ما سيأتي تفصيله في الفصل الحالي.

1 . عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الرئيسية:

نص الفرضية:" للتربية التحضيرية دورا في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لدى تلاميذ هذه المرحلة من وجهة نظر أساتذتهم "

جدول(6)يمثل تكرارات والنسب لفقرات الاستمارة:

الفقرة	التكرارات			النسبة المئوية		
	دائما	أحيانا	نادرا	دائما	أحيانا	نادرا
01	9	23	8	%22.5	%57.5	%20
02	18	12	10	%45	%30	%25
03	10	20	10	25%	50%	25%
04	10	22	8	25%	55%	20%
05	8	17	15	20%	42.5%	37.5%
06	6	22	12	15%	55%	30%

30%	50%	20%	12	20	8	07
32.5%	55%	12.5%	13	22	5	08
32.5%	47.5%	20%	13	19	8	09
20%	37.5%	42.5%	8	15	17	10
37.5%	42.5%	20%	15	17	8	11
25%	42.5%	32.5%	10	17	13	12
30%	55%	15%	12	22	6	13
20%	52.5%	27.5%	8	21	11	14
30%	50%	20%	12	20	8	15
22.5%	52.5%	25%	9	21	10	16
20%	62.5%	17.5%	8	25	7	17
40%	45%	15%	16	18	6	18
32.5%	42.5%	25%	13	17	10	19
20%	60%	20%	8	24	8	20
20%	57.5%	22.5%	8	23	9	21
47.5%	42.5%	10%	19	17	4	22
22.5%	42.5%	35%	9	17	14	23
30%	45%	25%	12	18	10	24
22.5%	50%	27.5%	9	20	11	25

يتضح من خلال الجدول تحليل البدائل ان أحيانا احتلت نسب كبيرة فكانت معظمها تفوق 60%.نلاحظ أن الفقرة (17)حازت على أعلى نسبة وهي 62.5%وهي البدائل أحيانا مما يدل على دور التربية التحضيرية في الكشف المبكر على صعوبات التعلم لدى تلاميذ هذه المرحلة من وجهة نظر أساتذتهم.

بينما نلاحظ أن النسبة تراوحت بين (45%-62.5%)للبديل دائما أحيانا وهي للفقرات(1-2-3-4-6-7-8-9-13-14-15-16-17-18-20-21-22-23-24-25) وهي فقرات تدل على أن للتربية التحضيرية دور في الكشف المبكر على صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ هذه المرحلة من وجهة نظر أساتذتهم.

بينما يتضح من الجدول أن بديل نادرا حضي بالنسب منخفضة حيث سجلت أدنى نسبة 20% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالبدائل اخرى فهي تدل على أن معظم الأساتذة يتفقون على أن للتربية التحضيرية دور في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم .

***عرض نتيجة الفرضية الرئيسية:**

-**وينص على مايلي:** هل للتربية التحضيرية دور في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لتلاميذ هذه المرحلة من وجهة نظر أساتذتهم؟

ولتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي(النظري) من اجل تفسير النتائج اعتمدت على الأساليب الاحصائية التالية:

-تم حساب المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للمجموع ككل.

-مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري: وتم اعتماد التقدير التالي:

المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري =دور التربية التحضيرية في الكشف مرتفع.

المتوسط الحسابي مساوي للمتوسط النظري =دور التربية التحضيرية في الكشف متوسط.

المتوسط الحسابي أقل من المتوسط النظري=دور التربية التحضيرية في الكشف منخفض.

$$\text{المتوسط النظري} = \frac{\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}}{2}$$

والجدول التالي يوضح هذا الاجراء:

جدول رقم (7) يوضح المتوسط الحسابي المتوسط النظري والانحراف المعياري

صعوبات التعلم	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للاستبيان	48.92	21	10.04

يتبين من الجدول أعلاه أن الدرجة الكلية لدور التربية التحضيرية مرتفع بمتوسط حسابي يقدر لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري، وهذا يعني ان دور للتربية التحضيرية يتجه في ارتفاع الكشف المبكر عن صعوبات التعلم مما يأكد أن أساتذة هذه المرحلة يرون انها لها دور فعال وعالي في الكشف المبكر. إذن " للتربية التحضيرية دورا في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لدى تلاميذ هذه المرحلة من وجهة نظر أساتذتهم"

- **مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية:**

- بعد عرض نتائج الفرضية الرئيسية التي يتضح من النتائج التي تحصلنا عليها قد جاءت متفقة مع الفرضية ،فكانت مجمل الاجابات من طرف أساتذة تؤكد على قدرتهم على الكشف رغم انهم في المرحلة الاولى وهذا دل على ان التربية التحضيرية دورا في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لتلاميذ هذه المرحلة من وجهة نظر أساتذتهم، وهذا ما تم ملاحظته وتأكد منه بعد تطبيق أداة القياس و احصاء النتائج ،وهو مطابق لآراء الدراسات السابقة .كما اتفقت نتائج الفرضية الرئيسية مع دراسة **لوينزال(2002)** التي توصلت لتحديد خصائص الأطفال الروضة الذين يتوقعون أن يعانوا من صعوبات التعلم عند التحاقهم بالمدرسة ،فان الدراسة الحالية تقترح الكشف عن هذه الخصائص بأبسط وسيلة وهي مناهجهم الخاص بتدريسيهم. كما أثبتت دراسة **بيندر وكاتس (1998)** أن الأطفال الذين لم يحددوا مبكرا تستمر مشاكل التعلم لديهم مما يؤدي أحيانا الى تركهم لأقسام الدراسة وتعرضهم للمشاكل سلوكية لاحقا ولهذه الغاية جاءت الدراسة الحالية لتتحقق من امكانية الكشف المبكر عنهم من خلال المرحلة التحضيرية وعلى ضوء ما سبق فإننا نقبل الفرضية القائلة بوجود دور للتربية التحضيرية في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لتلاميذ هذه المرحلة من وجهة نظر أساتذتهم .

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

- **الفرضية الأولى**: لاتوجد فروق في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ هذه المرحلة (التربية التحضيرية) من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (8)يبين نتائج اختيبار "ت" الفروق حسب متغير الجنس:

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة Sig(2-tailed)	الدلالة الاحصائية
انثى	28	47.96	9.97	-0910	27	0.374	غير دالة عند0.05
ذكر	12	51.16	10.30				

أظهرت النتائج المتحصل عليها من خلال المعالجة الاحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي spss أن قيمة" ت " المحسوبة غير دالة احصائيا عن مستوى دلالة 0.05 حيث تبين من مخرجات spss (2-tailed)sigهي 0.374أكبر من 0.05وبالتالي نقبل الفرضية القائلة لا توجد فروق في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ هذه المرحلة (التربية التحضيرية) من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الجنس بمعنى ان عملية الكشف لا تختلف بين الاناث والذكور.

-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

بعد عرض النتائج الفرضية الأولى والتي جاءت صياغتها كتالي : توجد فروق في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ هذه المرحلة (التربية التحضيرية) من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الجنس يتضح من نتائج المتحصل عليها من خلال المعالجة الاحصائية spss أن قيمة "ت " (-0.910)

وقيمةsig(2-tailed) هي(0.374) مقارنة بمستوى الدلالة 0.05 وهي قيمة غير دالة احصائيا ومنه نقبل الفرضية القائلة بأنه لا توجد فروق في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ

هذه المرحلة (التربية التحضيرية) من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الجنس ما يعني انه لا توجد فروق في الجنس من حيث الكشف عن صعوبات التعلم الاكاديمية خلال المرحلة التحضيرية.

*حيث جاءت نتائج دراستنا لتؤكد الدراسة السابقة **لجمال أبو مرق(2001)** هدفت الى معرفة العلاقة بين صعوبات التعلم وبعض المتغيرات الديمغرافية (العمر والجنس والصف) لدى متعلمي المرحلة الأساسية وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا على أبعاد المقياس تعزى الى الجنس (ذكور ،اناث) .

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

الفرضية:لا توجد فروق في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ هذه المرحلة(التربية التحضيرية) من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

- **الجدول رقم (9) يوضح دلالة الفروق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حسب متغير الخبرة المهنية:**

متغير الجنس	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	قيمة احتمالية Sig	مستوى الدلالة	الحكم
بين المجموعات	138.016	2	69.008	0.672	0.517	0.05	غير

داخـــــــــــل المجموعات	3800.759	37	102.723				دال

–التعليق على الجدول :أظهرت النتائج المتحصل عليها من خلال المعالجة الاحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي spssأن قيمة Fتساوي (0.672)عند قيمة sig(0.517) ودرجة حرية 37 وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه نقبل الفرضية القائلة بعدم وجود فروق في الخبرة المهنية بين اساتذة التربية التحضيرية في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية.

مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:

بعد عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية والتي جاءت صياغتها كالتالي: توجد فروق في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ هذه المرحلة(التربية التحضيرية) من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الخبرة المهنية ،يتضح من النتائج المتحصل عليها من خلال المعالجة الاحصائية spss أنه لا توجد فروق بين أساتذة التربية التحضيرية في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية ،حيث جاءت دراستنا لتأكد العمل الذي انجزته مديرية التعليم الأساسي بدعم من برنامج التعاون المبرم بين وزارة التربية الوطنية و منظمة **UNICEF** في الفترة ما بين **2003 /2006**، والذي كان يهدف الى اعداد دليل يساعد المعلم على استكشاف صعوبات التعلم ومعالجتها .

***دراسة توفيق أحمد زكرياء (1993):**

موضوع هذه الدراسة " صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية " تهدف الى :تزويد المربين والمعلمين بمرجع بسيط يساعدهم على فهم المشكلة لدى التلاميذ العادين في قدراتهم والقاء الضوء على أبعادها.

*دراسة **علي حسن جبايب (2011)**حول "صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي" وقد توصلت الى النتائج التالية :لم تظهر أي فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الخبرة و التخصص.

خاتمة:

ان المراحل الأولى من عمر الطفل هي الأساس الذي يبني عليه تشكيل شخصيته، ونمو معارفه ومدركاته العلمية و المعرفية ، لذا يتم الاهتمام به من خلال ادماجه في مختلف المؤسسات قبل المدرسية ، ومتمثلة في التعليم التحضيري والقرآني وذالك لما لهما من أهمية بالغة في تحقيق النمو في مهاراته المختلفة وخاصة المهارات المعرفية ، كالقراءة والكتابة والحفظ وغيرها ،وهذا ما حققته الدراسة أن :

* التربية التحضيرية لها دورا في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لتلاميذ هذه المرحلة من وجهة نظر أساتذتهم.

*لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين أساتذة (ذكور ،اناث) المرحلة التحضيرية في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية.

*لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في الخبرة المهنية بين أساتذة المرحلة التحضيرية في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية.

مقترحات البحث:

1- اجراء بحوث متشابهة في متغيرات الدراسة (الجنس ،الخبرة المهنية) في بيئة مختلفة.

2- محاولة التوسع أكثر في برامج تكوين تساعد أستاذ في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم.

3- لابد من وجود تربية تحضيرية مسطرة وفق مناهج تربوية مناسبة تمكن أستاذ من الكشف على هذه الصعوبات في مرحلته الأولى.

4- توفير مستلزمات تربوية لفائدة المربين العاملين في مختلف الفضاءات.

المراجع:

1. ابراهيم سليمان عبد الواحد ،يوسف ،(2010)،**صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية**، القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية.
2. أحمد قطاب ،محمد ،(2008) .**تعليم طفل بطيء التعلم** ،ط1،عمان :دار ثقافة.
3. أسامة ،فاروق مصطفى ،(2010)،**مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ،أسباب التشخيص ،العلاج ،ط1،عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع .
4. بطرس ، حافظ بطرس ، (2012) ، **تكيف مناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة** ،ط1،عمان :دار المسيرة.
5. بطرس ،حافظ بطرس ،(2007) ،**ارشاد ذوي الحاجات الخاصة و أسرهم** ،ط1،عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة .
6. جبريل ابن الحسن ،العريش، (2015) ،**صعوبات التعلم النمائية مقترحات العلاجية**،ط1،عمان:دار الصفاء للنشر والتوزيع .
7. خلف، أمل.مدخل الى رياض الأطفال،ط1 ،القاهرة :عالم الكتب للنشر و التوزيع.
8. خماد ،محمد . مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد(27)،ص7-18.
9. رشيد زرواتي، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الكتاب الحديث، 2004 ،ص 1008.
10. زياد ،سعيد ،(2003) .**مدخل الى علم النفس التربوي**،ط1،عمان :ديوان المطبوعات الجامعية.
11. ساعاتي، أمين. (1991)، **تبسيط كتابة البحث العلمي**. مصر: المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية.
12. السر ،خالد خميس وفايز أحمد منير اسماعيل وعبد القادر خالد،(2016)،**استراتيجيات تعليم وتعلم الرياضيات** ،غزة :ب دار، جامعة الأقصى.
13. شبل، بدران، (2006).**رياض الاطفال**،ط1، مصر: دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية.

14. الشريف ،عبد الفتاح ،(2011)،**التربية الخاصة وبرامجها العلاجية** ،القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية.

15. الشريف، عبد القادر، (2014) ،**مدخل للتربية الخاصة** ،ط1،القاهرة:دار الجواهر للنشر والتوزيع.

16. عارف مصلح، عدنان،(1990).**التربية في رياض الأطفال** ،ط1،الاردن:دار الفكر للنشر و التوزيع ،عمان.

17. عاشور، أحمد حسن محمد ومصطفى طه محمد والسيد النجار حسني زكريا،(2014)،**مدخل الى صعوبات التعلم**، القاهرة: دار زهراء.

18. عباس علي، ايمان .رجب حسن ،هناء ،(2009).**صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيقية**، ط1، عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع.

19. عبد الرحيم عدس، محمد، **مدخل الى رياض الاطفال**،ط1، عمان ،دار الفكر للنشر والتوزيع.

20. عبد الواحد ابراهيم ،سليمان ،(2013) ،**الاتجاهات الحديثة في صعوبات التعلم النوعية** ،ط1،عمان :دار أسامة للنشر .

21. العزازي ،هند عصام،(2014)،**صعوبات التعلم والخوف من المدرسة** ،القاهرة :الناشر المكتب العربي للمعارف.

22. العشازي، هدى عبد الله الحاج عبد الله ،(2004)،**الكشف المبكر لأطفال صعوبات التعلم قبل سن المدرسة** ،الرياض: المملكة العربية السعودية.

23. عميرة ، علي صلاح ،(2005)،**صعوبات تعلم القراءة والكتابة التشخيص والعلاج** ،الكويت :مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

24. عوض الله ،سالم محمود ومجدي محمد الشحات واحمد حسن عاشور،(2006)،**صعوبات التعلم التشخيص والعلاج** ،ط2،دار الفكر ناشرون وموزعون .

25. غني عبد الله ،منال،(2010) ،**صعوبات التعلم لدى الأطفال** ،مركز البحوث والدراسات التربوية ،(العدد العاشر)،166-143.

26. فتاوى هدى، محمد، (2004).**الطفل ورياض الأطفال** ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.

27. القاسم، جمال مثقال،(2015)،**اساسيات صعوبات التعلم**،ط3،عمان:دار الصفاء للنشر والتوزيع.

28. الكحالي، سالم بن ناصر بن سعيد ،(2011)،**صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها** ،سلطنة عمان :مكتبة الفلاح للنشر.

29. كوثر حسين ،كوجك ، سعد مرسي ،احمد (1991)، **تربية الطفل قبل المدرسة** ، القاهرة :عالم الكتب.

30. محمد البطانية، أسامة، (2009).**علم النفس الطفل**، ط 2، عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

31. محمد عاطف غيث، **التغير الاجتماعي والتخطيط**، دار المعارف الإسكندرية، 1962، ص 18-17.

32. محمد عبيدات، و آخرون : **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط 2 ،دار وائل، الأردن، 1999 ،ص 55.

33. ملحم ،سامحي محمد ،(2002)،**صعوبات التعلم**، عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

34. المنسي ،حسني ،(2014)،**التربية الخاصة**،ط1،عمان:دار الكندي للنشر والتوزيع.

35. الناشف، هدى، **استراتيجيات التعلم و التعليم في الطفولة المبكرة**، القاهرة :دار الفكر العربي.

36. الهاشمي ، هند بنت حمود و الوهيبي فايقة بنت راشد ،(2011) ، **التعليم العلاجي ماهيته وفنياته واستراتيجياته** .جامعة السلطان قابوس.

37. يحي محمد، نيهان ، (2008) . **الفروق الفردية وصعوبات التعلم**،ط1،عمان:دار اليازاوي العملية للنشر والتوزيع.

38. اتفاقيات دولية ،قوانين،مراسيم ،قرارات و اراء ،مقررات مناشير ،اعلانات وبلاغات،(2008)،**الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية** ،العدد4.

39. حوكي ، بشرى ،(2018)،**صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بالقلق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين كانت ولادتهم غير طبيعية** ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية تخصص صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية ،جامعة السعيدة – مولاي طاهر ،الجزائر.

40. شبير ، عماد رمضان محمد ،(2011)،**أثر استراتيجية حل المشكلات في علاج صعوبات التعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن اساسي** ،غزة: جامعة الأزهر.

41. الدهيني ، رشا محمد سلامة ،(2017) ، **عسر القراءة والمؤشرات السلوكية المميزة له لدى تلاميذ الصف الثالثة اساسي** . قدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية بكلية التربية في الجامعة الاسلامية بغزة.

42. الهواري ، جمال فرغ اسماعيل حسانين،(2006)،**الاتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة** ، بجث مقدم الى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في التربية وعلم النفس ،جامعة الأزهر كلية التربية قسم علم النفس التعليمي

43. ابراهيم ،أحمد ابراهيم رحاب .(2010)، تشخيص صعوبات تعلم القراءة وطرق علاجها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي**، المجلد الثاني.(27-28مارس) .693-713.مؤتمر كلية التربية ببورسعيد.

44. الشهب ،أسماء ،(2016)،تشخيص صعوبات تعلم الحساب لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية و أساليب علاجه ،**دراسات نفسية وتربوية** ،مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية .عدد (15) ،الجزائر 166-153.

Journal officiel de la republique algérienne.n33, le 23, p42 .a

الملاحق:

***مقياس صعوبات التعلم في حالته الأولية:**

سيدي/سيدتي

في اطار اعداد مذكرة التحرج لنيل شهادة الماستر علم النفس المدرسي ،يسرني أن أضع بين أيديكم هذا المقياس .وأرجو منكم اجابة بكل مصداقية وموضوعية علما أنه لا توجد اجابات خاطئة واخرى صحيحة انما المطلوب منك أن تقرأ العبارة وتضع علامة (×) امام الاختيار مناسب .مع خالص الشكر وتقدير على حسن تعاونكم.

البيانات الشخصية:

الجنس : أنثى ☐ ذكر ☐

الرقم	العبارة	ينطبق بدرجة عالية جدا	ينطبق بدرجة عالية	ينطبق بدرجة متوسطة	ينطبق بدرجة منخفضة	ينطبق بدرجة منخفضة جدا
البعد الأول:الصعوبات الأكاديمية						
1	تنقصه القدرة على الاستمرار في العمل					
2	يحتاج الى المراقبة بشكل مستمر من قبل الأخرين					
3	غير قادر على التركيز					
4	يجد صعوبة في تنفيذ التعليمات					
5	يجد صعوبة في القراءة بشكل عام					
6	يجد صعوبة في اجراء العمليات الحسابية					
7	يجد صعوبة في كتابة الكلمات بشكل صحيح					
8	خطة غير مقروء					
9	التذبذب في أداته من يوم لأخر او ساعة لأخرى					
10	بطئ في انجاز العمل					
11	غير قادر على اتباع التعليمات المعطاء له					
12	مفرداته اللغوية محدودة جدا					
13	قدرته على الفهم متدنية جدا					
14	غير قادر على سرد قصة بشكل مفهوم الدية صعوبة في ترتيب أفكاره بتسلسل منطقي					
15	يجد صعوبة في التعبير مناسب عن نفسه بطريقة لفظية					
16	قدرته على تنظيم العمل منخفضة					
17	غير قادر على متابعة النقاش الصفي					
18	لا ينقل ما يراه بصورة صحيحة سواء من الكتاب أو السبورة					
19	تقتصر اجابته على السؤال بكلمة واحدة ولا يقدر على الاجابة بجملة كاملة					
20	يجد صعوبة في تطبيق ما تعلمه					
21	يحتاج الى وقت طويل تنظيم أفكاره قبل أن يستجيب					
22	يعكس الحروف والأرقام عند القراءة وعندالكتابة					

23	يستخدم جملا ناقصة ومليئة بالأخطاء القواعدية					
24	يتأخر باستمرار في تسليم واجباته المدرسية					
25	يحتاج لوقت أطول لتعلم المهمات الجديدة مقارنة بزملائه					
البعد الثاني : الخصائص السلوكية						
26	يتشتت انتباهه بسهولة					
27	اندفاعي					
28	مشهور إلى درجة الحماقة					
29	يصعب التنبؤ بسلوكه					
30	لا يستطيع التحكم في نفسه (يتكلم دون أذن ، يقفز من مقعدة .. الخ)					
31	عنيد					
32	غير مهذب مع الآخرين دوماً					
33	كثير الحركة بحيث لا يقدر على الاستقرار					
34	يستشار بسهولة كبيرة من قبل الأطفال الآخرين					
35	سلوكه في كثير من الأحيان لا تتناسب مع الموقف					
36	سريع الغضب والانفعال					
37	متقلب المزاج					
البعد الثالث : الصعوبات الإدراكية الحركية						
38	غير قادر على تذكر الكلمة المطبوعة					
39	يصعب عليه التعرف على الحروف والأعداد					
40	تنقصه القدرة على تمييز الأحجام					
41	تنقصه القدرة على تمييز (يمين ، يسار،فوق ، تحت)					
42	قدرته على التوازن ضعيفة جداً					
43	لديه ضعف في الذاكرة السمعية					
44	يجد صعوبة في تمييز المثيرات السمعية					
45	تناسقه الحركي بشكل عام ضعيف جداً					
46	لديه ضعف في الذاكرة البصرية					
47	قدرته على استخدام يديه ضعيفة جداً					
48	تعوزه البراعة في أداء المهارات الحركية بشكل عام					
49	قادر على الاستماع ولكنه لا يفهم ما يسمعه					

50	لديه قصور في استرجاع الأشكال الهندسية البسيطة					

***الاستبيان في حالته النهائية:**

سيدي/سيدتي

في اطار اعداد مذكرة التحرج لنيل شهادة الماستر علم النفس المدرسي ،يسرني أن أضع بين أيديكم هذا المقياس .وأرجو منكم اجابة بكل مصداقية وموضوعية علما أنه لا توجد اجابات خاطئة واخرى صحيحة انما المطلوب منك أن تقرأ العبارة وتضع علامة (×) امام الاختيار مناسب .مع خالص الشكر وتقدير على حسن تعاونكم.

البيانات الشخصية:

الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐

الخبرة المهنية

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
	صعوبات التعلم الأكاديمية			
1	**تنقصه القدرة على الاستمرار في العمل**			
2	**يحتاج الى المراقبة بشكل مستمر من قبل الأخرين**			
3	**غير قادر على التركيز**			
4	**يجد صعوبة في تنفيذ التعليمات**			
5	**يجد صعوبة في القراءة بشكل عام**			
6	**يجد صعوبة في اجراء العمليات الحسابية**			
7	**يجد صعوبة في كتابة الكلمات بشكل صحيح**			
8	**خطة غير مقروء**			
9	**التذبذب في أداته من يوم لأخر او ساعة لأخرى**			
10	**بطئ في انجاز العمل**			
11	**غير قادر على اتباع التعليمات المعطاة له**			
12	**مفرداته اللغوية محدودة جدا**			
13	**قدرته على الفهم متدنية جدا**			
14	**غير قادر على سرد قصة بشكل مفهوم الدية صعوبة في ترتيب**			

	أفكاره بتسلسل منطقي			
15	يجد صعوبة في التعبير مناسب عن نفسه بطريقة لفظية			
16	قدرته على تنظيم العمل منخفضة			
17	غير قادر على متابعة النقاش الصفي			
18	لا ينقل ما يراه بصورة صحيحة سواء من الكتاب أو السبورة			
19	تقتصر اجابته على السؤال بكلمة واحدة ولا يقدر على الاجابة بجملة كاملة			
20	يجد صعوبة في تطبيق ما تعلمه			
21	يحتاج الى وقت طويل تنظيم أفكاره قبل أن يستجيب			
22	يعكس الحروف والأرقام عند القراءة وعند الكتابة			
23	يستخدم جملا ناقصة ومليئة بالأخطاء القواعدية			
24	يتأخر باستمرار في تسليم واجباته المدرسية			
25	يحتاج لوقت أطول لتعلم المهمات الجديدة مقارنة بزملائه			

ملاحق خاصة بالفرضيات:

***الفرضية الرئيسية:**

Statistics

الكلية

N	Valid	40
	Missing	0
Mean		48.9250
Std. Deviation		10.04959
Minimum		27.00
Maximum		69.00

*الفرضية الأولى :الجنس

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكلية	أنثى	28	47.9643	9.97212	1.88455
	ذكر	12	51.1667	10.30299	2.97422

*الفرضية الثانية:الخبرة المهنية:

ANOVA

الكلية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	138.016	2	69.008	**.672**	**.517**
Within Groups	3800.759	37	102.723		
Total	3938.775	39			